البحث العاشر:

رموز نسائية سعودية مميزات ومشهورات (بحث بيوغرافي)

إعداد :

أ. د/ محمد بن حمزة بن محمد السليماني
قسم علم النفس جامعة أم القرى بمكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

رموز نسائية سعودية مميزات ومشهورات (بحث بيوغرافي)

أ. د/ محمد بن حمزة بن محمد السليماني
قسم علم النفس جامعة أم القرى بمكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدف البحث إلى توصيف عينة من السعوديات المميزات ،والمشهورات في ضوء عدد من الخصائص الديموغرافية: مكان وتاريخ الميلاد، والحالة الاجتماعية، وعدد الاولاد، والمستوى التعليمي، والتخصص، والمساهمات العلمية والعملية، وعدد مرات التكريم، والعضويات في الجمعيات العلمية، والهوايات. وقد تم استخدام السيرة الذاتية لعينة مكونة من١٥١ حالة من المتميزات ،والمشهورات السعوديات . وقد اسفرت النتائج عن : أن٥٨,٩٤٪من العينة ذكرن مكان ميلادهن ،وكانت اعلى نسبة من منطقة مكة المكرمة، كما ان ٥١,٦٥٪ من العينة ذكرن تاريخ ميلادهن، وأن ٦٥٪ كان ميلادهن بين عامي١٩٤٨ -١٩٧٧. أن٨٢,٤١٪من العينة ذكرن حالتهن الاجتماعية: متزوجة ،او مطلقة ، وان ٥٧,١٤٪لديهن بين ١ -٢من الاولاد. أن ٨٧,٤١٪من العينة ذكرن مستوياتهن التعليمية ،وكانت اعلى نسبة من حملة البكالوريوس، ويليها الدكتوراه، وان٨٢,٧٨٪ ذكرن مكان دراستهن وجاءت امريكا اولا، و يليها المملكة العربية السعودية. أن٨٣,٤٤٪ من العينة ذكرن تخصصهن ،وكانت اعلاها في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية. أن مساهماتهن العلمية ،والعملية غطت مجالات مختلفة، وكانت اعلاها الكتابة في الصحف والمجلات ،ويليها المجال الاكاديمي. أن ٤٢,٣٨٪حصلن على جوائز، وكانت اعلاها فئة جائزة واحدة. أن ٤٥,٦٩٪ من العينة كانت لهن عضوية في جمعيات ،اعلاها من كانت لهن١ -٣عضوية، كماأن٩٨٪من العينة تقلدن مناصب بين ١ -٣ مناصب. أن ١٤,٥٦٪ من العينة ذكرن هواياتهن ،وكانت اعلاها في الفئة التي تمارس الرياضة. وفي ضوء النتائج تم استخلاص بعض الدلالات الواقعية.

الكلمات المفتاحية :خصائص المتميزات والمشهورات السعوديات.

Figures of Saudi female distinctive and eminent : Biography study

Dr.. Muhammad bin Hamzah bin Muhammad al-Sulaymani

Abstract :

The objective is to describe a sample of distinctive and eminent Saudi female according to : place and date of birth, social status, number of kids, educational level, specialization, jobs and professional life, number of awards , membership, and hops. Biography method was used with a sample of 151 cases . The findings showed: 58.94% mentioned their birthday place ,the large number came from Makkah region.51.65%mentioned their birth date, and 65% their birth date was between 1948-1977. 82.41% mentioned their social status: 70 married and11 divorced, and 57.41% have 1-2 kids. 87.41% mentioned their educational level , most of them hold BA and ph.D.82.78% educated in USA and S.A. 83.78% mentioned their specialization , most of them human and social science. Their jobs and activities covered various area , most of them was writers and academic. 42.34% hold awards ,and most of them hold one award. 45.69% hold membership ,and most of them hold 1-3. 98%hold leading job , and most of them got 1-3 jobs 14.56% mentioned their hops ,and most of them practicing physical exercise.Based on the findings many conclusions were stated.

Key words :characteristics of distinctive and eminent Saudi women.

• **مقدمة** :

إن ابعاد سلوك التميز، والشهرة يتضافر في وجودهما مجموعة من المتغيرات العقلية، والانفعالية، والسلوكية فضلا عن بعض سمات الشخصية التي تتسم بالإيجابية مثل :الرغبة

في التفوق، والظهور، وتحقيق الانتشار، والطموح ،والثقة بالنفس والاعتزاز بها، والقدرة على الانجاز المتميز بالجدة والاصالة . متوجا ذلك بالجاذبية الشخصية ،والتفاعل الاجتماعي .اللذان يساعدان على القبول والتفاعل مع البيئة ،ومتغيراتها والقدرة على التأثير فيها، وتوظيف النظرة الآنية ،والمستقبلية في تلبية احتياجاتها، وتلبية بعض متطلباتها. والذي يعد جزء من طموحات واهداف المتميز، والمشهور والذي يتم من خلالها عبور اللحظات الراهنة؛ من اجل الانطلاق إلى المستقبل بإظهار الرغبة ،والاستعداد لتطوير وتحسين بعض مظاهر بيئته .متجاوزا بذلك بعض الاحباطات، والعوائق التي قد يواجه بها . ويعمل على الظهور كشخصية دينامية حركية ذات تفكير منتج بناء، واظهار الاستعداد للمجازفة بالسلوك المناسب ؛من اجل التغيير والتطوير والذي قد يصل إلى حد الصراع ،والمواجهة مع بعض عناصر المجتمع. ويلاحظ ان الحياة الاجتماعية ،والثقافية في تعاقب العصور ؛ تتشكل بفعل مجموعة كبيرة من المتغيرات الثقافية ،والتاريخية والتي تعمل على التأثير ايجابا وسلبا في مسيرة التميز، والشهرة بين الذكور، والاناث ولاتزال هذه العوامل قائمة وموجودة .ولم تختف ولم ينته تأثيرها سابقا وآنيا ولن ينتهي تأثيرها لاحقا. والمتتبع للدراسات ،والبحوث التي اجريت على ذوي التميز، والشهرة من الذكور، والاناث يلاحظ بصورة عامة ان هناك تفاوتا في اعداد الذكور عن الاناث ،وأن نسبة الاناث اللاتي بلغن درجة التميز، والشهرة في مظاهر الحياة المختلفة تقل عن نسبة الذكور .وهذه النتيجة قد لا تعني ان التميز، والشهرة يعودان إلى فروق كمية فقط، بل قد يعود السبب في ذلك إلى مجموعة من العوامل، والاهتمامات الخاصة بكل نوع عن الآخر وفق محددات ومظاهر الاطار الثقافي ، والاجتماعي .

والمتتبع لحركة تميز، وشهرة الإناث في المجتمع السعودي؛ يلاحظ أن هناك مجموعة منهن حققن بعض الإنجاز والتميز، والشهرة في بعض مظاهر الحياة الاجتماعية، والعملية، والعلمية. ولكن قد يكون هناك تغافلا وعدم اهتمام ومتابعة لما حققن من تميز وشهرة نتيجة عوامل ثقافية، و اجتماعية ؛ لا تزال مؤثرة بصورة نسبية على متغيرات مظاهر المحيط الاجتماعي للمجتمع. وقد يتم الإشارة إلى تميزهن ،أو شهرتهن لحظيا عند إنجاز ما يفخر به المجتمع، ثم قد يتم تجاهل ذلك بعد أيام قليلة ،أو نسيانه في الوقت الذي يجب استمرارية متابعة أخبارهن، وتوثيق تميزهن ،وشهرتهن. لأنها من المظاهر التي يفتخر بها المجتمع ويرفع اسمه إقليميا ،وعربيا ،وعالميا، ويثبت بصورة واضحة أن المملكة العربية السعودية أعطت المرأة حقها في الحياة ،والعمل، والنجاح ،والتميز، والشهرة وفق محددات إطارها الثقافي ،والاجتماعي الذي تتميز به.

• **أهداف البحث**:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- توصيف عينة البحث على أساس الخصائص الديموغرافية من حيث: مكان وتاريخ الميلاد، والحالة الاجتماعية، وعدد الأولاد، والمستوى التعليمي، والتخصص، والهوايات.
- معرفة المساهمات العلمية والعملية، وعدد الجوائز ،ومرات التكريم، وعدد عضوية الجمعيات، والمؤسسات العلمية لعينة البحث.
- استخلاص بعض الدلالات العلمية الناتجة عن وصف، ومعرفة جميع المتغيرات المرتبطة بعينة البحث.

• **أهمية البحث**:

تأتي أهمية هذا البحث من الأهمية النظرية للموضوع الذي يتطرق له، إذ أن هذا الموضوع مازال من المواضيع الحديثة على المجتمع السعودي، ويحتاج إلى مزيد من الاهتمام. وقد تم ربط هذا الموضوع ببعض المظاهر، والمتغيرات والتي أ برزت تأثيرها ودورها في التميز ،والشهرة، وعليه تظهر الأهمية في جانبين هما:

أ – الجانب النظري:

- يعد هذا البحث من البحوث النادرة، خاصة وأنه يتناول فئة تشكل ركيزة أساسية في المجتمع السعودي. إذا أنه يسعى إلى توضيح بعض الجوانب والمتغيرات ذات الصلة ببعض النساء السعوديات المميزات ،والمشهورات واللاتي ترددت أسمائهن في وسائل الإعلام المختلفة من صحف ،ومجلات ،وموسوعات ،ومراجع ،ومواقع إلكترونية، وتمت الإشادة بهن، وإظهار تميزهن، وإنجازهن، والجوائز، والتكريم الذي حظين به .والذي يأمل الباحث في أن يكون هذا العمل إضافة علمية أولى إلى التراث النفسي ،والاجتماعي، وإثراء المكتبة المحلية والعربية به.
- يتزامن هذا البحث مع الجهود الحالية التي يوليها المجتمع للأخذ بيد المرأة السعودية نحو المشاركة الفاعلة لها بصورة أكبر – وظيفيا، وثقافيا، واجتماعيا، وسياسيا – للاستفادة منها فيما تطرحه المتغيرات الآنية والمستقبلية من فرص في ضوء ثقافة، وخصوصية المجتمع السعودي.
- قد يمثل هذا البحث خطوة أولى على الطريق من أجل البحث، والدراسة المستقبلية للجوانب العقلية المعرفية ،ومتغيراتٍ الشخصية المختلفة؛ لهذه الفئة داخل المجتمع ؛والخروج برؤية أكثر وضوحا وشمولا عن تميز، وشهرة المرأة السعودية.

ب – الجانب التطبيقي:

- تأتي أهمية هذا البحث التطبيقية كونه يتحدث عن بعض خصائص المتميزات، والمشهورات من النساء السعوديات، وعليه يؤمل أن توفر نتائجه وثيقة هامة ،قد يستفيد منها كل قطاعات المجتمع ،ومؤسساته بصورة مباشرة ،أو غير مباشرة.

- قد يستفيد من نتائج هذا البحث النساء المميزات، والمشهورات انفسهن داخل المجتمع السعودي في أن يأخذن بعين الاعتبار بعض الجوانب ،والمتغيرات التي يتم الحديث عنها في سيرهم الذاتية ،والعمل على تغطية جوانب حياتهن العلمية ،والعملية عند الحديث عن إسهاماتهن ،وإنجازاتهن وأهدافهن، وطموحاتهن.

- **مشكلة البحث وتساؤلاته**:

تطور دور المرأة السعودية داخل المجتمع تطوراً زاد من مكانتها وتميزها ،وشهرتها، وأصبحت تتنافس مع الرجل في كثير من الوظائف ،والمهن والأعمال، والتي أظهرت فيها شيء من التميز، والشهرة، وحاولت تخطي الاعتقاد السائد بأن الرجل أكثر اقتداراً من المرأة في جميع مجالات الحياة، وأصبحت هناك بعض الأسماء النسائية المتميزة، والمشهورة تتردد في وسائل الإعلام المختلفة، وفي الموسوعات ،والمراجع ،والمواقع الإلكترونية، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما أماكن، وتواريخ ميلاد فئة المتميزات ،والمشهورات من النساء السعوديات؟
- ما الحالة الاجتماعية، وعدد الأولاد لفئة المتميزات ،والمشهورات من النساء السعوديات؟
- ما المستويات التعليمية التي وصلن اليها، والدول التي درسن بها فئة المتميزات ،والمشهورات من النساء السعوديات؟
- ما التخصصات التي تميزت واشتهرت بها فئة المتميزات ،والمشهورات من النساء السعوديات؟
- ما المساهمات العلمية ،والعملية التي قدمتها فئة المتميزات ،والمشهورات من النساء السعوديات؟
- ما عدد الجوائز، ومرات التكريم، التي حققنها فئة المتميزات ،والمشهورات من النساء السعوديات؟
- ما عدد عضوية الجمعيات العلمية والاجتماعية ،وعدد المناصب العملية لفئة المتميزات ،والمشهورات من النساء السعوديات؟
- ما نوع هوايات فئة المتميزات ،والمشهورات من النساء السعوديات؟

- **الإطار النظري للبحث ويشمل**:

- أمفاهيم ،ومصطلحات.
- قياس التميز، والشهرة في التراث النفسي.
- التميز، والشهرة ،ونوع الجنس.
- الأداء النسبي لمظاهر التميز، والشهرة بين الذكور، والإناث.
- المعايير التي استخدمت في تحديد المتميزين، والمشهورين في بعض البحوث، والدراسات العربية.

أ - مفاهيم ومصطلحات:

تشير أدبيات التراث النفسي إلى أنه تم استخدام عددٍ من المفاهيم ،والمصطلحات لدراسة وتتبع ذوي التميز، والشهرة والتي أظهرت شيئاً من ا لإنجاز، حققت من خلاله الشهرة، وقد تم استخدام مصطلحات متعددة مثل: عبقري (نابغة) genius، موهوب gifted، مبدع creative، مبتكر innovative، مخترع inventor، ذكي intelligent ،متميز distinctive، وتتصف هذهٍ المفاهيم بالدينامية؛ إذ أنها تتفاوت فيها الخصائص ،والسمات ،والمظاهر تبعا لاختلاف الأطر الثقافية ،والاجتماعية فضلاً عن اختلافها داخل الثقافة الواحدة. وقد أدى ذلك بطبيعةٍ الحال إلى تعدد التفسيرات ،التي تناولت تلك المفاهيم، والمصطلحات تبعا لاختلاف وجهات نظر المختصين، والمدارس العلمية التي ينتمون إليها ؛مما ترتب عليه اختلاف الوسائل المستخدمة في التعرف على تلك الفئات والتي منها: السيرة الذاتية ، وتتبع شجرة العائلة ،والإنجازات، و تقديرات الآخرين مثل: افراد الأسرة ،و المعلمين ،والأقارب ،و أصحاب العمل .،و المشاركات والنشاطات المتعددة ،و مستويات التحصيل الدراسي ،والجوائز، وشهادات التكريم، وعضوية الجمعيات ،وبراءات الاختراع ،والمكانة الاجتماعية ،و وسائل القياس الموضوعية مثل :اختبارات الذكاء ،و اختبارات قدرات التفكير ،و استخبارات الشخصية.

وقد أظهر الواقع صعوبة استخدام بعض هذه الوسائل، مع الفئات المتميزة، والمشهورة مثل :وسائل القياس الموضوعية والتي وُجد أنها أكثر ملاءمة مع العينات التي يسهل التحكم فيها ،وضبطها لطبيعة القياس. مما دفع بالباحثين إلى اللجوء إلى وسائل أخرى أكثر مناسبة ،وملاءمة لتتبع أحوال المتميزين، والمشهورين.

ب – قياس التميز، والشهرة في التراث النفسي:

أظهر التراث النفسي عدد من البحوث ،والدراسات التي تناولت المتميزين، والمشهورين، والطرق التي تم استخدامها في قياس ذلك، والتي كان من أبرزها ما يلي:

- دراسة سير فرانسيس جال تون *Galton* والتي تناولها في كتابه العبقرية الموروثة ١٨٦٩م حيث استخدم فيها وسيلة تتبع شجرة العائلة لعدد ٩٧٧ فردا، من مختلف المهن ،والتخصصات والذي خلص من خلالها ،إلى أن أولئك الأفراد كان في أسرهم ،وعائلاتهم على مر التاريخ متميزين، ومشهورين (*Stein & Hein z e , 1960*).
- دراسة لويس ماديسون ترمان *T e r man* والتي استخدم فيها أسلوب الدراسة الطولية ،والتي بدأها عام ١٩٢١ و تتبع فيها ١٥٢٨ طفلا (٨٥٧ ذكورا، و٦٧١ إناثا) إلى وفاته عام ١٩٥٦م ؛حيث تتبعهم خلال حياتهم الدراسية والعملية على مدى عشرات السنين. وقد أشار عيسى (١٩٧٩) إلى أن ترمان في تقريره الأول عن الدراسة ،والذي ظهر في عام ١٩٢٥ أوضح بأن معظم الأطفال الموهوبين، الذين تتبعهم ينحدرون من عائلات يكثر فيها مظاهر التفوق العقلي، وينعكس ذلك

على مستوى تعليم الوالدين، ومهنهم. كما أن أخوتهم يتمتعون بمستوى عال من الذكاء بلغ في المتوسط ١٢٣ (ص١١٤ -١١٥).

- دراسة كاترين كوكس *Catharine Cox* ١٩٢٦، إذ قامت بتتبع إنجاز ٣٠١ فرداً من الذكور والإناث من المتميزين خلال الفترة التاريخية (١٤٥٠ – ١٨٥٠) ،من أجل تأكيد ما توصل إليه جال تون في تأثير العامل الوراثي على التميز والشهرة (*Albert & Run co, 1999, 26-27*). ووجدت أن درجات الذكاء المرتفعة، والشهرة أكثر ارتباطاً بالأفراد المتخصصين في العلوم، والآداب، والفنون.
- دراسة فيكتور وميل درد جور تسل *Victor Goertzel & Mildred, G. Goertzel, 1962*. اللذان قاما بدراسة السير الشخصية لأكثر من ٤٠٠ من قادة القرن العشرين ،ومبدعيه، وحياتهم المبكرة من حيث :الإعاقات الجسدية، والصدمات، والاضطرابات الأسرية ،وأساليب المعاملة الوالدية، والاتجاهات الأسرية نحو التعلم، وردود الأفعال تجاه المدرسة ،والمعلمين. وقاما بأعمال لاحقة حيث قاما بدراسة أكثر من ٣٠٠ شخصية من الشخصيات قريبة العهد وركزا على ثلاث جوانب أكثر من غيرها هي: الترتيب الميلادي، وفقد الوالدين، والوراثة، وقد وجدا أن الأطفال الذين يحتلون الترتيب الولادي الأول، يميلون إلى الإنجاز أكثر من المتأخرين في ترتيب ولادتهم، وأن الذكور، والإناث يتساوون في ذلك، كما أن اليتم قد يكون له أثر في التميز، والشهرة إلا أنه لا ينظر إليه كعامل رئيسي يسهم في الشهرة، كما أن كل من الوراثة ،والبيئة يلعبان دوراً فاعلاً ومؤثراً في التميز، والشهرة (سايمنتن، ١٩٩٣، ٤٩ -٧٣).
- وقد أشار سايمنتن (١٩٩٣، ٥٦) إلى أن حدوث اليتم بين العباقرة يتجاوز عامل الصدفة، وأن نسبته أقل من أن تسمح باعتباره العامل الرئيسي المسهم في الشهرة .واوضح بأن معظم العباقرة في عينة كوكس عام ١٩٢٦ من الطبقات الراقية، وأن جور تسل وجد أن حوالي ٨٠٪ من المشاهير في الأزمنة الحديثة جاءوا من عائلات الطبقة المتوسطة ،التي تعتمد في نشاطها على الأعمال التجارية والمهنية، كما توصل بلو ندل إلى أن ٦٠٪ من القادة في العالم الحديث جاءوا من أسر من الطبقة المتوسطة.
- وأشارت كورا كاسل *C .Castle, 1913* إلى أن هناك عدداً من الدراسات أجريت خلال القرن التاسع عشر والعشرين حول المتميزين والمشهورين مثل:
- دراسة فرانسيس جال تون *Galton* والتي تناولها في كتابه العبقرية الموروثة عام ١٨٦٩ حيث تتبع فيها شجرة العائلة للمتميزين، والمشهورين. كما أجرى دراسة إضافية أخرى في عام ١٨٧٤ عن علماء العلوم الإنجليز (الطبع والنشأة).
- دراسة ألفونس دو كا ندول *De ca n do lle, 1873* حول انتماء علماء العلوم في المجتمعات الأوروبية بهدف اختبار صدق نظرية دارون.
- دراسة بول جاكوبي *Jacoby, 1881* لـ ٣٣١١ من الذكور المتميزين وذلك خلال القرن الثامن عشر ،والذين تم اختيارهم من الأعلام المشهورين عالمياً.

- دراسة أ كونان دويل *A Conan Do y lei, 1888* حول التوزيع الجغرافي لـ ١١٥٠ من المتميزين، والمتميزات الإنجليز.
- دراسة ادوارد. ل. ثورا نديك *E. L. Thorndike, 1902* حول زواج الذكور المتميزين.
- دراسة أماندا كارولين نر ثروب *A. Nrthrop, 1902* لـ ٩٥٤ من النساء الأمريكيات الناجحات ،والمتميزات.
- دراسة جيمس ماكن كاتل *Cattell, 1403* لـ ١٠٠٠ من علماء العلوم الأمريكيين والذين تم متابعتهم بعد سبع سنوات.
- دراسة ها فلوك اليس *H. Ellis, 1904* لـ ١٠٢٢ من المتميزين الإنجليز والذين كان من ضمنهم ٥٥ من الإناث.
- دراسة إف ا و د ز *F. A woods, 1406* ل ٨٣٢ فرداً من العائلات الملكية تاريخياً ونفسيا.

كما تم قياس التميز، والشهرة لدى الإناث دون الذكور في بعض الدراسات والتي منها:

- دراسة كورا كاسل *C. Castle, 1913* والتي قامت بتحديد ١٠٠٠ من الإناث المتميزات، والمشهورات، واللاتي وردت أسماؤهن في ٦ من القواميس ،والموسوعات العالمية، وبعد حذف ٢٢ صفة عامة أصبح العدد النهائي ٨٦٨ أنثى، وقد قامت الباحثة باستخدام معايير جيمس ماكن كاتل *Cattell* في تصنيف عينتها من المتميزين من حيث الفترة التاريخية، والتي امتدت من القرن السابع قبل الميلاد إلى القرن التاسع عشر الميلادي، وتاريخ الولادة ،والوفاة، والمهن، والقدرات، والحالة الإجتماعية، والمجتمعات التي ينتمون إليها، والتي كانت في حدود ٤٢ مجتمعا من ضمنها الجزيرة العربية، والتي ظهر فيها ٣ من المتميزات ،وكذلك مصر والتي ظهر فيها ٩ من المتميزات المشهورات، وقد وجدت الباحثة أن نسبة١٦,٣٪
- منهن غير متزوجات، وأن ٢٣٣ منهن عشن أكثر من سبعين عاماً، وأن ٢٣٢ منهن توفين قبل سن الخامسة والخمسين، ووجدت أن طول الحياة يرتبط بنوع المهنة، والمجتمع الذي ينتمين إليه.
- دراسة الخليفة (١٩٩٧) والتي تناول فيها خمسون عبقرية من العالم العربي. معتمدا في ذلك على المعلومات البيوغرافية ،التي وردت في ثلاث موسوعات عالمية، والتي استخلص من خلالها ،أن العبقريات يأتين من معظم الأقطار العربية، وقد زادت نسبتهن من مصر، ولبنان ،والأردن. وقد تم ذكر واحدة فقط من السعودية، وأن نسبة ٦٤٪ تمتد أعمارهن بين ٣٥ – ٥٩ عاما، وأن عدد اللاتي تزوجن منهن ١١ حالة ،حيث تزوجن في سن يمتد بين ١٩ – ٣٠ عاما، وأن تخصصاتهن كانت متنوعة ؛إلا أن أعلى نسبة كانت في التربية، والإدارة ،واللغة الفرنسية ،وعلم النفس، وأن أعلى نسبة منهن كانت دراستهن في أمريكا، ثم بريطانيا، وأن أعلى نسبة للعضوية في الجمعيات والمؤسسة العلمية

كانت بين ٣ – ٤ عضوية، وأن أعلى نسبة للجوائز كانت بين ١، و٣ جوائز. كما أن أعلى نسبة للمطبوعات كانت بين ١ – ٢ مطبوعة، وأن أعلى هواية لهن كانت بين القراءة ،والسفر، ويقيم معظم العبقريات خارج الوطن العربي ؛وعلى وجه الخصوص في الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغت نسبة اللاتي يعشن في أمريكا ٥٢٪ من عينة الدراسة.

ج- التميز، والشهرة ونوع الجنس:

تعد الفروق بين الذكور ، والإناث من القضايا الاجتماعية، والنفسية التي تناولها المختصون بشيء من التوضيح والدراسة، وإسنادها بالأدلة والبراهين، والتي أكدت على أن هناك فروقا بينهما في الجوانب الجسمية، والعقلية المعرفية، وفي الجوانب العاطفية الانفعالية، وفي الجوانب السلوكية، وتدل الشواهد السابقة واللاحقة ،على أن وظائف الأنثى وأدوارها، لم تكن مثل وظائف الرجل وأدواره، فلكل منهما وظائفه وأدواره ،التي لا يمكن أن تنفذ بالصورة التي يقوم بها كل نوع. وقد أكد موسى (د. ت، ٨ – ٩) على أنه لا يمكن القول أن هذا أقل منزلة من ذلك، فكل منهما ضروري في الحياة، وكل منهما يكمل الآخر في الحياة. وبالتالي ليست القضية هي تفضيل الذكر على الأنثى؛ بقدر ما هو قضية بيان اختلاف كل نوع عن الآخر في الصفات البدنية والعقلية، لذا يعد عبثا كل محاولة عملية يقوم بها المجتمع لجعل الأنثى مساوية للذكر في كل الأشياء ؛لأنها تكون محاولة غير مجدية لا تلبث أن تنهار. لذا يجب إعداد كل نوع لوظيفته خير إعداد، وهذا ما تفرضه الطبيعة البشرية ،والشريعة الإلهية التي تأبى ألا أن يكون الذكر ذكرا والأنثى أنثى.

- **الفروق بين الذكور ،والإناث**:

أشار التراث النفسي ،إلى أن هناك عاملين أساسيين يؤديان إلى الفروق بين الذكور، والإناث تم تناولهما بشيء من التفصيل في المؤلفات المتخصصة هما:

- العامل البيولوجي: وهو الذي يرتبط بالتكوين العضوي للفرد والذي يتضمن العوامل الوراثية من الآباء ،والأجداد.
- العامل النفسي: ويشتمل على جانبين هما: التنميط الجنسي، والتوحد مع أدوار الجنس. وقد تم تناولهما بشيء من التفصيل في نظريات نفسية عن الأسوياء وهي: نظرية التعلم الاجتماعي، والنظرية المعرفية. كما تناولتها نظرية التحليل النفسي؛ إلا أنه يجب أخذ الحيطة والحذر من المفاهيم التي تم تفسير العامل النفسي من خلالها.

- **الفروق بين الجنسين في القدرات العقلية**:

لقد ورد في التراث النفسي ،أن هناك زيادة في النمو العقلي عند الإناث عنه لدى الذكور، حتى مرحلة ما قبل المراهقة، ثم يزداد بعد ذلك لدى الذكور عنه لدى الإناث خلال فترة المراهقة، ثم تتقارب المستويات العقلية لدى الجنسين بعد ذلك، كما لوحظ أن المدى في الفروق العقلية يزداد بين الذكور عنه لدى الإناث. وهذا يشير إلى أن نسبة التفوق العقلي، والضعف العقلي أكبر لدى الذكور منه لدى

الإناث. وقد أشار السيد (١٩٧٦) إلى أن نتائج البحوث أشارت إلى أن هناك اختلافاً في مستويات التفوق في بعض المواهب، والمهارات ،والقدرات العقلية، حيث يتفوق الذكور على الإناث في النواحي اليدوية والميكانيكية، وفي تحصيل العلوم الطبيعية، والرياضيات، بينما يتفوق الإناث في القدرات اللغوية والتذكر.

كما أشار أبو حطب (١٩٨٧: ٥٠٦) إلى أن نتائج البحوث في الفروق بين الجنسين، أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور ، والإناث في الذكاء العام، أما بالنسبة للاستعدادات المعرفية فقد أشارت إلى أن الذكور أكثر تفوقا في الاستدلال الحسابي، والتصور البصري ،والقدرة المكانية ،وفي التآزر العضلي الكبير، بينما يتفوق الإناث في الطلاقة اللفظية، والسرعة الإدراكية ،والذاكرة، والتآزر العضلي الدقيق، وأن الذكور يتفوقون في تحصيل الرياضيات ،والعلوم ،والمعلومات العامة ،والتاريخ ،والجغرافيا، بينما الإناث يتفوقن في اللغات ،والفنون، كما أظهرت نتائج دراسة أجراها أبو حطب وصادق (١٩٧٦) على عينة مكونة من ٨٥ طالبا وطالبة من جامعة الملك عبدالعزيز فرع مكة المكرمة. طبق عليهم اختبار العمليات المعرفية، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في العمليات المعرفية التي تم دراستها.

كما أشارت نتائج البحث الذي أجراه بيرت Burt على ٣٠٠٠ طفلاً من الذكور، والإناث إلى أن الإناث يتفوقن على الذكور في الذكاء في الأعمار المبكرة حتى مرحلة المراهقة، ثم يتفوق الذكور على الإناث في الذكاء خلال فترة المراهقة، ولكنه في النهاية يصبح متوسط الذكاء عند الذكور، والإناث في مستوى واحد (ركس نايت، ١٩٦٥، ٩٠ -٩١).

وقد ظهر في العقد الأخير أن الإناث أكثر تفوقاً من الذكور في التحصيل الدراسي، نتيجة نشاطهن، وحبهن للقراءة، ونظر البعض إلى ذلك بأنها ظاهرة قابلة للمد والجزر.

وقد كشف تقرير أصدرته منظمة اليونسف (٢٠١٥) الخاصة بالعالم العربي، إلى أن الإناث يتفوقون على الذكور خلال العقد الماضي، وفي جميع الميادين الأكاديمية، وأن الفطانة والتفوق للإناث ظاهرة عالمية وليست محلية، وأنهم أثبتن أنفسهن في العمل الوظيفي، والدراسي بكافة أشكاله.

وقد أشارت اليوم (٢٠١٧) إلى أنه هناك دراسة شملت ١,٥٠٠,٠٠ مليوناً وخمسمائة ألف تلميذا وتلميذ في سن ١٥ عاما من أنحاء العالم. أظهرت من خلال معطيات تم جمعها خلال عامي ٢٠٠٠ – ٢٠١٠ إلى أن الإناث أظهرن تفوقا في القراءة، والرياضيات ،والعلوم الأساسية في الدول التي مارست تقييد حرية النساء بشدة، وأن الإناث كن متفوقات على الذكور في ٧٠٪ من الدول التي شملتها الدراسة، وأن هناك تقاربا في الأداء بين الذكور، والإناث في كل من أمريكا، وبريطانيا؛ بينما اتسعت الفروق بينهما في غيرهما من الدول، كما ظهر تفوق الإناث بصورة واضحة في بعض البلدان العربية، مثل: قطر، والأردن، والإمارات العربية المتحدة.

د- الأداء النسبي لمظاهر التميز، والشهرة بين الذكور ،والإناث:

أظهر التراث النفسي الذي اهتم بمظاهر التميز، والشهرة أن هناك تفاوتاً ملحوظا بين أعداد الذكور، والإناث ممن حققوا تميزا في أي مجال من مجالات الحياة، حيث أشارت سعد (١٩٨٣) إلى أن أليس Ellis, 1904 وجد من بين ١٠٣٠ حالة من المتفوقين الذين قام بدراستهم ٥٥ أنثى برزن أغلبهن في مجالات خاصة كانت قاصرة على النساء وحدهن. ووجد كاتل Cattell, 1905 ٣٢ أنثى من بين ١٠٠٠ من المشاهير، وكان ١١ منهن في منصب الحاكم بالوراثة، وأن منهن من لعب الجمال، أو ظروف أخرى في تميزهن. أما الأخريات فاكتسبن شهرتهن من نبوغهن ،وعبقريتهن. كما وجدت انستا زي وآخرون Anastasi, et al, 1953 خلال الفترة بين ١٩٠٣ – ١٩٤٣ أن هناك ٥٥ أنثى من بين ٢٦٠٧ فردا ممن تميزوا بالتفوق العقلي، وأن نسبة العاملات في مجال العلوم الطبيعية تصل إلى ٢,١٪ وأن أعلاها كان في مجال علم النفس ،إذ وصلت النسبة إلى ٢٢٪ (ص٦٢).

وأشار ما يلز عام ١٩٣٠ إلى أن ثمة امرأة واحدة من ٢٨ امرأة تشرع في الدراسات العليا (شوفان، ١٩٩١: ١٢٨).

وأن المتتبع لمظاهر ،التميز والشهرة بين الجنسين .يجد أن هناك تفاوتاً في أعداد الذكور عن الإناث اللاتي بلغن مستوى عال من التميز، والشهرة في مختلف المجالات، ورغم أن هناك إناثا حصلن على جائزة نوبل حسبما أشارت إلى ذلك المراجع المتخصصة؛ إلا أن أعدادهن لا تزال منخفضة مقارنة بأعداد الذكور. حيث أشارت ديلي صباح (٢٠١٧) أنه منذ تقديم جوائز نوبل في عام ١٩٠١ فقد حصلت ٤٨ أنثى على الجائزة حتى اليوم مقابل ٨٢٢ من الذكور، وكان لمجالي السلام، والآداب الحصة الأكبر التي فازت بها الإناث على النحو التالي:١٦ جائزة سلام، و ١٥ جائزة آداب، و١٢جائزة طب و فسيولوجيا و٤ جوائز كيمياء، وجائزة واحدة اقتصاد. وتعد مدام كوري الوحيدة التي حصلت على جائزة نوبل مرتين في مجالين مختلفين :في الفيزياء عام ١٩٠٤، والكيمياء في عام ١٩١١ ، وتعد توكل كرمان اليمنية أول امرأة عربية تفوز بجائزة نوبل للسلام في عام ٢٠١١ بالتقاسم مع رئيسة ليبيريا إلف جونسون، وناشطة السلام من ليبيريا ليما غوي، لإسهامهن في مجال تعزيز دور المرأة في المجتمع.

وهناك مجموعة من الإناث العربيات المتميزات واللاتي كان لهن ابتكارات لو عشن لربما ترشحن للجوائز العالمية منهن❖:

❖ عالمة الذرة المصرية سميرة موسى، والتي لقبت بـ مس كوري الشرق، والتي حققت سيرة باهرة في مجال الذرة، والتي أدت إلى اغتيالها خلال زيارتها لأمريكا في ١٩٥٢/١٠/١٥م على يد الموساد الإسرائيلي (محسن، ٢٠١٧).

- عالمة البيولوجيا اللبنانية عبير أحمد عياش، والتي قامت بتطوير علاج لوباء الالتهاب الرئوي غير النمطي سارس والتي تم اغتيالها في باريس في ٢٠٠٣/٥/٧ (الشرق الأوسط، ٢٠٠٣).

الباحثة المصرية الدكتورة سلوى حبيب، والتي كانت اكثر المناهضين للمشروع الصهيوني وعملت على كشف القادة الاسرائيليين تجاه القارة الافريقية والتي عثر عليها مذبوحة في شقتها(المخترعين المبتكرين العرب د.ت)

- الدكتورة السعودية سامية عبدالرحيم ميمني، والتي اخترعت عددا من الأجهزة الطبية ،التي تكشف عن حالات السرطان والتحكم به. وحصلت جميع مخترعاتها على براءة الاختراع من المجلس الطبي الأمريكي P.C.T ، وقد

كما أشار أربك أرت (٢٠١٦) إلى أنه بالرغم مما لهذه الجائزة من مكانة عالمية ،فقد تم ترشيح الكثير من النساء لنيل هذه الجائزة ؛إلا أنهن لم يحصلن عليها وقد فسر هذا الغياب الكبير عن الجائزة جزئيا وفقا لبعض الباحثين:

- أن جوائز الإنجاز العلمي ،لا تمنح في بعض الأحيان إلا بعد مضي عقود على الانتهاء من الأبحاث الأولية.
- أن الحد الأقصى للمشاركة في الجائزة الواحدة هو ٣ أشخاص، رغم أن هناك أبحاثا في مجال الفيزياء يشارك فيها عدد كبير من الباحثين.
- أن طبيعة الترشيح لجوائز نوبل، والمداولات بهذا الصدد كانت سرية لمدة ٥٠ عاما لذا من الصعب معرفة ،ما إذا كان تم ترشيح الكثير من النساء بين عامي ١٩٧٠ -١٩٨٠. لذا هناك من يرى أن تغيير معايير قواعد منح جوائز نوبل قد يكون فكرة جيدة، وأن تكون هناك مجموعة من الجوائز لتكريم المكتشفين والباحثين، ويرى *Prescod – Weinstein* ضرورة أن تكون لجان الجوائز أكثر انفتاحا على التغييرات في طريقة منح الجوائز، ويرى أنه من الصعب أخذ خيارات اللجان دائما على محمل الجد، حيث أنه ليس هناك فكرة عن العوامل التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد الفائزين.

هـ- المعايير التي استخدمت في تحديد المتميزين والمشهورين في بعض البحوث والدراسات العربية:

تحتاج عملية التعرف على المتميزين ، والمشهورين بصورة علمية دقيقة إلى عدد من الوسائل العلمية الموضوعية ،التي يمكن من خلالها تحديد المظاهر ،التي تتميز بها تلك الفئة، ويلاحظ أن بعض الوسائل تعتريها بعض الصعوبات الإجرائية مثل :الاختبارات والتي قد يصعب تطبيقها على تلك الفئات، إما لوفاتهم، أو لمكانتهم الاجتماعية والعلمية؛ مما جعل محدودية استخدام تلك الوسيلة مع فئات الطلاب ،والمعلمين، وبعض العاملين في القطاعات الوظيفية والعملية المختلفة ،والتي غالبا ما يكون هدفها هو تحديد الأداء المميز الذي يقوم به الفرد فعلا بالنسبة لإمكاناته ،وقدراته والذي يميزه عن الآخرين، أو تحديد درجة الأداء الأقصى ؛والذي وظيفته التنبؤ بما يمكن أن يقوم به الفرد مستقبلا. لذا يلاحظ أن أكثر الوسائل شيوعا لدراسة ومتابعة المتميزين، والمشهورين هي: السيرة الذاتية ، وتقديرات المتابعين والمهتمين ،ونوع الإنجاز ومقداره والاستمرار فيه ،والاهتمامات ، وعضوية الجمعيات ، وشهادات التكريم ، والجوائز ، وبراءات الاختراع. وقد قدم حسن (د. ت) دراسة مسحية ،هدفها معرفة الوسائل التي استخدمت في التعرف على الموهوبين ،والمتفوقين في البحوث والدراسات ،التي أجريت في العالم العربي، وتوصل من خلال دراساته إلى النتائج التالية:

- أن أكثر الوسائل استخداماً في التعرف على الموهوبين، والمتفوقين في المرحل التعليمية على الترتيب هي: مقاييس الخصائص السلوكية ، والتحصيل الدراسي ،والذكاء والتحصيل معا.

قتلت غدراً في شقتها بأمريكا، وتم إلقاء جثتها في أحد شوارع المدن الأمريكية، والمتهم أمريكي قتلها ليسرق مخترعها وذلك في عام ٢٠٠٥م (محمد، ٢٠١٥).

- أن استخدام تلك الوسائل يختلف باختلاف المرحلة التعليمية، حيث كانت وسيلة الخصائص السلوكية ،الأكثر استخداماً في مراحل ما قبل التعليم الثانوي، و التحصيل الدراسي هو الأكثر استخداما في المرحلة الثانوية.
- أن استخدامها يختلف باختلاف نوع الجنس، حيث جاءت وسيلة الخصائص السلوكية في المرتبة الأولى مع الذكور فقط أو الذكور والإناث معا، في حين كان الذكاء، والتحصيل الدراسي أكثر استخداما من الإناث.

يتأكد مما سبق أن هناك تشابهاً كبيراً في استخدام الوسائل مع الذكور والإناث معا، وإن ظهرت بعض الفروق الكمية في الأداء؛ فإن ذلك قد لا يكون بسبب نوعية القدرات بقدر ما هو بسبب متغيرات الأطر الثقافية، والحضارية لكل مجتمع ،والتي قد يكون لها تأثيرا على نتيجة تلك الوسائل.

وقد أوضحت سعد (١٩٨٣، ٦٠ -٦١) أن وجود فروق كمية في مستوى الأداء الإبداعي بين الذكور ،والإناث قد يتعلق بعوامل دافعية ،أو خاصة بالاهتمامات النوعية لكل جنس عن الآخر؛ وفقا للإطار الحضاري الذي يضع هذه الفروق.

وقد انتهت نتائج بعض البحوث ،والدراسات السابقة التي أجريت في بعض الدول العربية على كل من الذكور، والإناث في بعض المتغيرات النفسية المختلفة المرتبطة بالتفوق، والتميز. إلى أن الذكور درجاتهم على اختبارات التفكير الابتكاري أعلى من الإناث مثل دراسات: أبو دنيا (١٩٨٦)، وعيسى (١٩٨٨) وذلك في الطلاقة والمرونة، بينما انتهت دراسة البارودي (١٩٨٥) إلى أن الإناث درجاتهن أعلى ، كما أظهرت دراسة موسى والدسوقي (١٩٨٨) إلى أن أداء الذكور كان أعلى من الإناث في الأصالة.

كما أظهرت دراسات أخرى نتائج مختلطة بين الذكور ،والإناث مثل دراسات إبراهيم (١٩٧٩) في مقياس الأصالة، وعبدالحميد وخليفة (١٩٩٠) في الطلاقة ،والأصالة، وحب الاستطلاع، والشايب (١٩٩٩)، و حنو ره وعيسى (١٩٨٥) في التفكير الابتكاري، كما انتهت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث في اختبارات التفكير الابتكاري مثل دراسات سعد (١٩٧١)، ومرزوق (١٩٨١)، والأستاذ (٢٠٠٣).

وأظهرت دراسة المفتي وخضر (١٩٩٠) نتائج مختلطة بين الذكور والإناث على اختبار رسم الشخص للذكاء، وأظهرت دراسة عبدالحميد(١٩٩٨) بأنه لا توجد فروق بينهما على مقياس الخيال.

كما انتهت نتائج بعض الدراسات، إلى أن الإناث درجاتهن أعلى في اختبارات الذكاء العاطفي، مثل: دراسة راضي (٢٠٠١) والعلوان (٢٠١١)، والمرشدي وناصر (٢٠١١) ، وعلوان و ا لنو ا جحه (٢٠١٣) ، ويحيى (٢٠١٥) ، بينما أظهر الذكور درجات أعلى من الإناث في ذلك مثل: دراسة حسين (٢٠٠٣)، وفرج (٢٠٠٥)، وعبدالله وأبو فاره (٢٠٠٧)، وسليمان (٢٠٠٨). كما أظهرت دراسة محمد وجاد الله (٢٠٠٤) فروقا في صالح الذكور في جميع أبعاد الذكاء العاطفي، وفي صالح الإناث في بعد

واحد فقط، وكذلك دراسة الخضر والفضلي (٢٠٠٧)، والتي أظهرت فروقاً في صالح الإناث في بعدين من أبعاد الذكاء العاطفي.

بينما أظهرت دراسات أخرى عدم وجود فروق في الذكاء العاطفي بين الذكور والإناث مثل دراسة هلال (٢٠٠١)، وعجوة (٢٠٠٢)،و محمود ومطر (٢٠٠٢)، والدرد ير (٢٠٠٢)، وعبدالقادر (٢٠٠٣)، وهريدي (٢٠٠٣)، والسامرائي (٢٠٠٥)، ومفتاح (٢٠٠٥)، ومحمد (٢٠٠٥)، وخليل والشناوي (٢٠٠٥)، وعيسى ورشوان (٢٠٠٦)، ومحمد (٢٠٠٧)، وجودة (٢٠٠٧).

أما بالنسبة للتفكير الناقد فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود فروق بين الذكور، والإناث في صالح الإناث مثل : دراسة سليمان (٢٠٠٦)، ومرعي ونوفل (٢٠٠٧)، وعسقول (٢٠٠٩)، بينما أظهرت نتائج دراسات أخرى عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث في التفكير الناقد مثل: دراسة الحموري والوهر (١٩٩٨)، وإبراهيم (١٩٩٩)، وعبدالله (٢٠٠٠)، والجعافرة والخرابشة (٢٠٠١)، والحرابي والا شول (٢٠١٢).

كما أظهرت نتائج دراسات الذكاء الاجتماعي ،وجود فروق بين الذكور، والإناث في صالح الذكور مثل : دراسة الغول (١٩٩٣)، وفي صالح الإناث مثل: دراسة ابو عمشة (٢٠١٣)، ولا توجد فروق بينهما مثل: دراسة الدا هري وسفيان (١٩٩٧)، والقدرة (٢٠٠٧)، وعسقول (٢٠٠٩)، والجراح و عا صلة (٢٠١٦).

كما أظهرت نتائج دراسات الذكاء المتعدد ،عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث، كما في دراسة عفانة و الخز ندا ر (٢٠٠٣)، إلا أن الذكور تفوقوا على الإناث في الذكاء المنطقي، و الرياضي ،والذكاء الحركي. كما تفوق الإناث على الذكور في الذكاء اللغوي، والمكاني، وذلك في دراسة عفانة و الخز ندار (٢٠٠٤)، كما أظهرت دراسة العمران (٢٠٠٦) تفوق الذكور على الإناث في الذكاء الحركي ،والمكاني، بينما أظهرت دراسة نوفل والحيلة (٢٠٠٨) أن الذكور تفوقوا على الإناث في الذكاء الموسيقي، بينما تفوقن الإناث في الذكاء الرياضي، والمكاني، والبين شخصي ،والوجودي. كما أظهرت دراسة العلوان (٢٠١٠) أن الذكور يفضلون الذكاء المنطقي، والحركي بينما الإناث يفضلن الذكاء الموسيقي. بينما أظهرت دراسة سكر وغانم (٢٠١١) وجود فروق بين الذكور، والإناث في الذكاء اللغوي في صالح الإناث. وأظهرت دراسة الغنيمين (٢٠٠١) وجود فروق بين الذكور، والإناث في الذكاء اللغوي ،والطبيعي في صالح الإناث، بينما لا توجد فروق بينهما في كل من الذكاء المنطقي، والذكاء الحركي، والذكاء الروحي. كما أظهرت نتائج دراسة عبدالوهاب وجميل (٢٠١٤) وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من الذكاء البصري، والذكاء المكاني، والذكاء المنطقي الرياضي في صالح الذكور، وفي الذكاء اللغوي في صالح الإناث.

يتضح من البحوث والدراسات التي تم استعراض نتائجها والتي أجريت في بعض الدول العربية ما يلي:

- أنها اعتمدت في تحديد الفروق بين الجنسين في مظاهر العمليات العقلية المعرفية ،والعمليات المرتبطة بها، على وسائل القياس النفسي، وعلى عينات يسهل التحكم فيها، والتي أظهرت الأداء المميز لتلك الفئات.
- قدمت تلك النتائج بعض المعلومات والمؤشرات التي تتمتع بها فئة على أخرى في بعض المظاهر العقلية، ولكن تلك النتائج محدودة بمحددات تلك الدراسات والتي تتحكم في عملية تعميم نتائجها من حيث :الزمان، والمكان، وطبيعة العينة، والوسائل التي استخدمت ،والعمليات الإحصائية التي وظفت.
- أن الوسائل القياسية النفسية التي استخدمت؛ قد يصعب تطبيقها على عينات من المتميزين ،والمشهورين لعدد من الاعتبارات مثل :المكانة الاجتماعية ،و الوفاة ،و التنقل ،وصعوبة التحكم. مما يجعل من المناسب هو استخدام وسائل أخرى لتتبع تلك الفئات مثل :المعلومات الشخصية، أو السيرة الذاتية ،التي وردت في المصادر والمراجع العلمية والمعرفية، وعدد ونوع الإنجازات، وعدد الجوائز، وعدد مرات التكريم، وبراءات الاختراع، وعدد عضوية الجمعيات ،والتي يمكن من خلالها استنتاج مظاهر التميز، والشهرة.
- من خلال استعراض بعض البحوث ،والدراسات الخاصة بالمتميزين ،والمشهورين يلاحظ أنها أجريت في بعض الدول الأوروبية ،وأمريكا، وتم العثور على دراسة واحدة في العالم العربي ؛استخدمت أسلوب السيرة الذاتية عن بعض المتميزات وهي دراسة الخليفة (١٩٩٧)، فضلاً عن أن بعض المواقع الإلكترونية قد تعرضت لبعض النساء العربيات المتميزات، والمشهورات مثل مصراوي (٢٠١٤)، ونورت (١٤٣٤) وأخبار الآن (٢٠١٥)، وهلال (١٤٣٦)، ومصطفى (١٤٣٧)،و بيرق (د. ت).
- أن هناك حاجةٍ إلى المزيد من إجراء البحوث، والدراسات حول هذا الموضوع لدى الإناث خصوصاً في المجتمع السعودي ؛الذي لا تتوافر فيه مثل هذه الدراسات - في حدود علم الباحث – مما يؤكد جليا القيمة العلمية للأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها ؛في الكشف عن بعض المتغيرات ،والخصائص التي تتمتع بها عينة من المتميزات ،والمشهورات السعوديات.

- **منهج البحث ،وإجراءاته:**

أ- مجتمع ، وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع المتميزات ، والمشهورات السعوديات العاملات في القطاع الحكومي، أو غير الحكومي أو الخاص، وهو مجتمع غير محدد المعالم، لذا تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من خلال:

- الموسوعة الحرة (ويكبيديا الجزء الخاص ب نساء عربيات).
- المواقع الإلكترونية.
- الصحف والمجلات.
- المراجع العربية.

وقد تكونت العينة بصورة إجمالية من ١٥١ متميزة ،ومشهورة من المجتمع السعودي.

ب- أداة البحث:

استند البحث على وسيلة غير اختبارية؛ وهي السيرة الذاتية، والتي تعد أحد الوسائل الثانوية التي يتم من خلالها ،الحصول على معلومات سابقة، وحالية، ومستقبلية عن الحالة المراد دراستها، وتكشف عن الكثير من جوانب الحياة، وتاريخها ،ووصفها وصفا كيفيا، حيث تم تصميم استمارة خاصة لهذا الغرض لرصد الجوانب المرتبطة بالحالة وتشمل مدى واسعا من المعلومات هي:

- العلاقة بالمجتمع السعودي مثل: الاسم، ومكان وتاريخ الولادة، والحالة الاجتماعية، وعدد الأولاد، والمستوى التعليمي، ومكان الحصول على الشهادة، والتخصص.
- المساهمات العلمية، والعملية.
- عضوية الجمعيات ،والمؤسسات.
- الجوائز، والتكريم.
- الهوايات، والاهتمامات.

ج- معالجة البيانات:

تم الاعتماد على التصنيف الكيفي الكمي للمادة العلمية ،التي تم استخلاصها من الاستمارة الخاصة بذلك، وتم حساب تكرارها وتقدير نسبتها في ضوء المعلومات التي ذكرت آنفا.

نتائج البحث وتفسيرها:

- **س١ : ما أماكن، وتواريخ ميلاد فئة المتميزات ، والمشهورات من النساء السعوديات؟**

للإجابة عن هذا التساؤل تم الاعتماد على تكرار توزيع المدن ،ونسبتها حسب التقسيم الإداري لمناطق المملكة، و المحدد بـ ١٣ منطقة، كما تم الاعتماد على تاريخ الميلاد وعلى فئات التاريخ التي أظهرتها عينة البحث والجدول (١) يوضح النتيجة:

يتضح من الجدول (١) أن عدد اللاتي ذكرن أماكن ميلادهن بلغ ٨٩ حالة، بنسبة ٥٨,٩٤٪ من عينة البحث، وأن أعلى نسبة كانت من منطقة مكة المكرمة بنسبة ٣٧٪، ويليها منطقة الرياض بنسبة ٢٦٪، وخارج المملكة العربية السعودية بنسبة ١٩٪، والمنطقة الشرقية بنسبة ١٠٪، ومنطقة القصيم بنسبة ٢,٢٤٪، ومنطقة الجوف بنسبة ١,١٢٪، وبلغ عدد اللاتي لم يذكرن مكان ميلادهن ٦٢ حالة بنسبة ٤١,٠٥٪، وهي نسبة عالية، مما يشير إلى أنهٍ قد يكون هناك عدم اهتمام ،او احجام عن ذكر هذه المعلومة والتي تشكل عنصرا أساسيا في السيرة الذاتية.

كما يتضح من الجدول (١) أن عدد اللاتي ذكرن تاريخ ميلادهن ٧٨ حالة بنسبة ٥١,٦٥٪ من إجمالي العينة، وأن ٧٣ حالة بنسبة ٤٨,٣٥٪ لم يذكرن تواريخ ميلادهن، مما يشير إلى أن هناك صلة وثيقة بين عدم ذكر مكان الميلاد، وتاريخ الميلاد. وتوضح البيانات أن تاريخ ميلاد الحالات ،التي ذكرت امتد بين عامي ١٩٢٨ – ١٩٨٨، وأن أعلى نسبة كانت للفئة التي امتد تاريخ ميلادها بين عامي ١٩٥٨ –

١٩٦٧ إذ بلغت نسبتها ٢٣,٠٧٪،و يليها الفئة التي امتد تاريخ ميلادها بين عامي ١٩٤٨ – ١٩٥٧ بنسبة ٢١,٧٩٪، ثم الفئة التي امتد تاريخ ميلادها بين عامي ١٩٦٨ – ١٩٧٧ ؛ أي أن ما يقارب من ٦٥٪ من اللاتي ذكرن تاريخ ميلادهن امتد بين عامي ١٩٤٨ – ١٩٧٧.

جدول (١): التكرارات ،والنسب المئوية لأماكن، وتواريخ ميلاد فئة المتميزات، والمشهورات

المتغيرات	المكان	العدد	النسبة
المكان	١- منطقة مكة المكرمة	٣٣	٣٧,٠٧٪
	٢- منطقة المدينة المنورة	٤	٤,٤٩
	٣- منطقة الرياض	٢٣	٢٥,٨٤٪
	٤- المنطقة الشرقية	٩	١٠,١١٪
	٥- منطقة عسير	–	–
	٦- منطقة نجران	–	–
	٧- منطقة الباحة	–	–
	٨- منطقة جازان	–	–
	٩- منطقة القصيم	٢	٢,٢٤٪
	١٠- منطقة حائل	–	–
	١١- منطقة تبوك	–	–
	١٢- منطقة الجوف	١	١,١٢٪
	١٣- منطقة الحدود الشمالية	–	–
	خارج المملكة	١٧	١٩,١٠٪
	لم يحدد	٦٢	٤١,٠٥٪
تاريخ الميلاد	١٩٢٨ – ١٩٣٧	٤	٥,١٢٪
	١٩٣٨ – ١٩٤٧	٦	٧,٦٩٪
	١٩٤٨ – ١٩٥٧	١٧	٢١,٧٩٪
	١٩٥٨ – ١٩٦٧	١٨	٢٣,٠٧٪
	١٩٦٨ – ١٩٧٧	١٦	٢٠,٥١٪
	١٩٧٨ – ١٩٨٧	١٤	١٧,٩٤٪
	١٩٨٨ –	٣	٣,٨٤٪
	لم يحدد	٧٣	٤٨,٣٤٪

• **س٢: ما الحالة الاجتماعية، وعدد الأولاد للمتميزات ،والمشهورات من النساء السعوديات؟**

جدول (٢): الحالة الاجتماعية، وعدد الأولاد لفئة المتميزات ،والمشهورات

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الحالة الاجتماعية	متزوج	٧٠	٨٦,٤١
	أعزب	–	–
	مطلق	١١	١٣,٥٨
	لم يحدد	٧٠	٤٦,٣٥
	المجموع	١٥١	
عدد الأولاد	١ – ٢	٢٨	٥٧,١٤
	٣ – ٤	١٧	٣٤,٦٩
	٥ – ٦	٤	٨,١٦
	لم يحدد	٢١	٤٢,٨٥
	المجموع	٧٠	

يتضح من الجدول (٢) أن عدد اللاتي ذكرن وضع حالتهن الاجتماعية هو ٨١ حالة، وبلغ عدد المتزوجات منهن ٧٠ حالة بنسبة ٨٦,٤١٪، والمطلقات ١١ بنسبة ١٣,٥٨٪، بينما بلغ عدد اللاتي لم يحددن حالتهن الاجتماعية ٧٠ حالة بنسبة ٤٦,٣٥٪ من اجمالي العينة ،وهي نسبة عالية جدا، وهذا يؤكد ما تم الإشارة إليه

في النتائج السابقة؛ من أن هناك عدم اهتمام، او احجام، او خجل اجتماعي لذكر هذه المعلومات والتي تعد جزءا أساسيا من سيرة الفرد الذاتية.

كما يتضح من الجدول (٢) ان عدد اللاتي ذكرن ان لهن اولاد بلغ ٤٩ حالة، وان فئة عدد الأولاد بين ١ – ٢ كانت بنسبة ٥٧,١٤٪ ؛وهي أكبر الفئات في عدد الأولاد، يليها فئة ٣ – ٤ بنسبة ٣٤,٦٩٪، ثم فئة ٥ – ٦ بنسبة ٨,١٦٪، مع ملاحظة أن عدد الحالات التي لم تحدد عدد الأولاد بلغ٢١ حالة بنسبة ٤٢,٨٥٪ من اللاتي حددن.

- **س٣: ما المستويات التعليمية التي وصلن اليها، والدول التي درسن بها فئة المتميزات، والمشهورات السعوديات؟**

جدول (٣): المستويات التعليمية، والدول التي درسن بها فئة المتميزات، والمشهورات

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
المستويات التعليمية	الثانوية	٢	١,٥١
	بكالوريوس	٤٧	٣٥,٦٠
	دبلوم عال	١٤	١٠,٦٠
	ماجستير	٢١	١٥,٩٠
	دكتوراه	٤٦	٣٤,٨٤
	رخصة طيران تجاري	٢	١,٥١
	لم يحدد	١٩	١٤,٣٩
	المجموع	١٥١	
الدول التي درس بها	السعودية	٣٣	٢٦,٤
	أمريكا	٤٢	٣٣,٦
	بريطانيا	٢٤	١٩,٢
	دول عربية مختلفة	١٦	١٢,٨
	دول أوربية مختلفة	٩	٧,٢
	باكستان	١	٠,٨
	غير محدد	٢٦	١٧,٢٢
	المجموع	١٥١	

يتضح من الجدول (٣) أن عدد اللاتي ذكرن مستوياتهن التعليمية بلغ ١٣٢ حالة بنسبة ٨٧,٤١٪ من إجمالي عينة البحث، وأن أكبر فئة هن من حملة البكالوريوس إذ بلغت نسبتهن ٣٥,٦٠٪ ،ويليها حملة الدكتوراه بنسبة ٣٤,٨٤٪ ، وحملة الماجستير بنسبة ١٥,٩٠٪، ثم حملة الدبلوم العالي بنسبة ١٠,٦٠٪. كما بلغ عدد الحالات اللاتي لم يذكرن مستوياتهن التعليمية ١٩ حالة بنسبة ١٢,٢٩٪ من إجمالي العينة.

وهذا يشير إلى أن المرأة السعودية التحقت بالتعليم بكل مراحله ؛رغم الصعوبات التي كانت تواجه تعليم المرأة في السابق، حيث أشارت حبر م (١٤٣٩) إلى أن تعليم المرأة كان يتم في الكتاتيب، وكان يتم تعليم الكبيرات مبادئ القرآن الكريم، أما الصغيرات فكان يتم تعليمهن القرآن والسنة ،ومبادئ القراءة والكتابة، وقد بلغ عدد الكتاتيب في بداية عهد الملك عبدالعزيز ١٨٠ دارا، أما مدارس تعليم البنات النظامية ؛فقد أعلن البدء في إنشائها عام ١٣٧٩ عندما صدر مرسوم ملكي بإنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات ،للإشراف وإدارة تعليم البنات، وأن أول فرصة

لتعليم الفتاة السعودية للالتحاق بالتعليم العالي كانت في عام ١٩٦١ عن طريق الانتساب بكلية الآداب بجامعة الملك سعود، وفي عام ١٩٧٠/١٩٧١ أنشأت الرئاسة العامة لتعليم البنات أول كلية خاصة بالبنات ؛وهي كلية التربية بالرياض وصولاً إلى افتتاح العديد من أقسام الطالبات في جامعات البنين، والتي كان يتم التدريس فيها للطالبات عن طريق دائرة التلفاز المغلقة. وقد حقق التحاق المرأة السعودية بالتعليم العام محليا، وخارجيا دورا أساسيا في إعداد القيادات العلمية، والاجتماعية ،والفكرية، والثقافية ،والفنية ،والسياسية. وهذا لعب دورا مميزا، وواضحا في التنمية الشاملة للمجتمع، وأدى إلى بروز الكثير منهن في المحافل المحلية ،والعربية، والإقليمية ،والعالمية. كما تم في عام ١٤٢٩ وضع حجر الأساس لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن والتي افتتحها الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله) في عام ١٤٣٢ وهي جامعة خاصة بالبنات.

كما أظهر الجدول (٣) الدول التي درسن بها فئة المتميزات ،والمشهورات، إذ بلغ عدد اللاتي ذكرن مكان دراستهن ١٢٥ حالة بنسبة ٨٢,٧٨٪ من عينة البحث، وقد جاءت أمريكا في المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٦٪ ،ويليها المملكة العربية السعودية بنسبة٢٦,٤٪، وبريطانيا بنسبة ١٩,٢٪ ،فالدول العربية بنسبة ١٢,٨٪، فالدول الأوروبية بنسبة ٧,٢٪، كما بلغ عدد الحالات اللاتي لم يذكرن مكان دراستهن ٢٦ حالة بنسبة ١٧,٢٪ من إجمالي العينة.

وهذا يؤكد حرص بعض الأسر السعودية ،على استكمال بناتهن مراحل التعليم الجامعي ،والعالي وإن كان خارج الوطن، وقد ظهر ذلك من خلال استجابات عينة البحث، حيث جاءت أمريكا في مقدمة الدول التي درسن بها بعض أفراد عينة البحث، والتي لا تزال تتصدر الدول التي يتم الابتعاث إليها، حيث بلغ عدد اللاتي ابتعثن من السعوديات ٢١٥٧٠ طالبة وذلك وفقا لإحصائية ٢٠١٥ (جريدة الرياض، ٢٠١٧) ، وقد استفادت أعداد كبيرة من الطالبات، من برامج الابتعاث التي تقدمها الكليات ،والجامعات للدراسات الجامعية ،والعليا لمختلف دول العالم خصوصا أمريكا وأوروبا، كذلك من برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي (حبر م، ١٤٣٩) وغدا برنامج الابتعاث الخارجي والذي شمل ٣٥ دولة في العالم بداية طفرة علمية ؛غير مسبوقة في ابتعاث السعوديين من الجنسين للخارج، لمواصلة دراساتهم الجامعية، والعليا .من أجل تلبية حاجات سوق العمل، ومتطلبات التنمية الوطنية .حيث بدأ برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي خطواته الأولى؛ بإيفاد ٥٠٠٠ من الطلاب ،والطالبات والذي وصل إلى أكثر من ١٢٠ ألف طالبا وطالبة - بدون إحصاء المرافقين لهم، والدارسين على حسابهم الخاص -وأسهم هذا الوجود الكبير للطلاب، والطالبات في مختلف أرجاء العالم الى ارتفاع نسبة الوعي، والمعرفة ،وزيادة التواصل والتفاهم بين المملكة العربية السعودية، وغيرها من شعوب الدول التي يبتعث إليها. فضلا عن تحقيق قفزة نوعية، في دور هؤلاء الطلاب ،والطالبات كرموز ثقافية ،وسفراء حقيقيين يعبرون بصدق عن الوجه الحقيقي للمجتمع السعودي (جريدة الرياض، ٢٠١٧).

- **س٤: ما التخصصات التي تميزن فيها ،واشتهرن من خلالها فئة المتميزات، ،والمشهورات من النساء السعوديات ؟**

جدول (٤): التخصصات التي تميزن فيها ،واشتهرن من خلالها فئة المتميزات ،والمشهورات

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
التخصصات	علوم إنسانية واجتماعية	٣٤	٢٦,٩٨
	الطب والعلوم الطبية	١٩	١٥,٠٧
	إدارة	١٢	٩,٥٢
	علوم عامة	١١	٨,٧٣
	اللغة الإنجليزية وآدابها	١١	٨,٧٣
	الإعلام ومتغيراته	٩	٧,١٤
	اقتصاد ومحاسبة	٨	٦,٣٤
	هندسة	٥	٣,٩٦
	الفنون العامة، و التشكيلية، والمسرحية	٤	٣,١٧
	علاقات عامة ،ودولية	٤	٣,١٧
	محاماة	٣	٢,٣٨
	طيران ،وهندسة الطيران	٣	٢,٣٨
	نقل بحري	١	٠,٧٩
	ترتيب موائد	١	٠,٧٩
	تشريفات	١	٠,٧٩
	الطهي	١	٠,٧٩
	غير محدد	٢٤	١٥,٨٩
	المجموع	١٥١	

يتضح من الجدول (٤) أن عدد اللاتي ذكرن تخصصاتهن من المتميزات، والمشهورات السعوديات بلغ ١٢٧ حالة بنسبة ٨٤,١٠٪ من العينة، وقد بلغ نسبة اللاتي تخصصن في العلوم الإنسانية والاجتماعية ٢٦,٩٨٪ ،و يليها الطب والعلوم الطبية بنسبة ١٥,٠٧٪، والإدارة بنسبة ٩,٥٢٪، والعلوم العامة ،واللغة الإنجليزية وآدابها بنسبة متساوية بلغت ٨,٧٣٪، والإعلام ومتغيراته بنسبة ٧,١٤٪، والاقتصاد والمحاسبة بنسبة ٦,٣٤٪ ، ثم التخصصات الأخرى بنسب أقل، كما بلغ عدد اللاتي لم يذكرن تخصصاتهن ٢٤ حالة بنسبة ١٥,٩٠٪.

والنتيجة تشير بصورة عامة إلى أن المرأة السعودية اقتحمت تخصصات علمية لم تكن متاحة لها محليا في السابق . وأصبحت مؤهلة علميا على المستوى المحلي، والإقليمي، والعربي ،والعالمي في مختلف المجالات، وأثبتت وجودها وتفوقها في تلك المجالات كباحثة ،أو عالمة ،أو طبيبة، أو سيدة أعمال ،أو ذات منصب قيادي في القطاعات الحكومية، أو القطاع الخاص، وقد تميزت بما تقدمه وتنجزه لبناء صورة مشرفة لها ولمجتمعها.

ونتيجة لاهتمام ولاة الأمر بتعليم المرأة؛ تمكن السعوديات من السير بخطوات واثقة في تحقيق طموحاتهن، وأهدافهن حتى برزن في شتى المجالات العلمية والعملية (حبر م، ١٤٣٩). كم ان هناك أقبال من الطالبات اللاتي يدرسن في أمريكا على دراسة تخصص العلوم التجارية، والإدارية، والدراسات الإنسانية ،والخدمات الطبية ،والمعلوماتية، وهي تمثل أكثر التخصصات إقبالاً من الطالبات السعوديات (جريدة الرياض، ١٤٣٧).

• **س٥: ما المساهمات العلمية ،والعملية التي قدمتها فئة المتميزات، و المشهورات من النساء السعوديات؟**

جدول (٥): المساهمات العلمية ،والعملية التي قدمتها فئة المتميزات ،والمشهورات

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
المساهمات العلمية والعملية	الالكتابة في الصحف والمجلات	٣١	٢٠,٥٢
	أووظيفة اكاد يميه	٢٢	١٤,٥٦
	سيدات أعمال	٢٠	١٣,٢٤
	الطب	١٤	٩,٢٧٧
	الهندسة	٩	٥,٩٦
	مجلس الشورى	٨	٥,٢٩
	الغناء والتمثيل	٧	٤,٦٣
	كتابة الشعر، والروايات	٦	٣,٩٧
	وكلاء وزارات	٤	٢,٦٤
	أعمال تطوعية	٤	٢,٦٤
	كابتن طيار ،وهندسة طيران	٣	١,٩٨
	محاماة	٣	١,٩٨
	استشارات نفسية	٣	١,٩٨
	فنون تشكيلية	٢	١,٣٢
	إدارة فنادق	٢	١,٣٢
	سفيرة في المحافل الدولية	٢	١,٣٢
	صياغة الذهب	١	٠,٦٦
	غواص	١	٠,٦٦
	شيف طهى	١	٠,٦٦
	أعمال مصرفية	١	٠,٦٦
	إدارة سوق مالية	١	٠,٦٦
	إخراج سينمائى	١	٠,٦٦
	كابتن بحرى	١	٠,٦٦
	محكم تجارى	١	٠,٦٦
	ترجمة	١	٠,٦٦
	متحدثة رسمية	١	٠,٦٦
	ممثل في السلم ،والأمن الاجتماعى	١	٠,٦٦
	المجموع	١٥١	

يتضح من الجدول (٥) أن المساهمات العلمية، والعملية لفئة المتميزات ،والمشهورات السعوديات غطي مجالات علمية مختلفة، وكانت أعلى نسبة هي الكتابة في الصحف والمجلات بنسبة ٢٠,٥٢٪ ، ويليها أكاديميات بنسبة ١٤,٥٦٪، وسيدات أعمال بنسبة ١٣,٢٤٪، والطب بنسبة ٩,٢٧٪، والهندسة بنسبة ٥,٩٦٪، و أعضاء مجلس شورى بنسبة ٥,٢٩٪، فالغناء والتمثيل بنسبة ٤,٦٣٪، و كتابة الشعر والروايات بنسبة ٣,٩٧٪، وكلاء وزارات بنسبة ٢,٦٤٪، ثم أعمال تطوعية بنسبة ٢,٦٤٪. ويتضح من الجدول(٥) ان المرأة السعودية دخلت مجالات علمية متعددة ومتنوعة ،وأن كانت بعض المجالات حديثة نسبيا على المرأة السعودية .الا انها تمكنت من السير بخطوات واثقة في تحقيق طموحاتها وأهدافها حتى برزت في شتى المجالات العلمية والعملية .كما حصلت المرأة السعودية على حقوق سياسية بمشاركتها في صنع القرار .حيث صدر امر ملكي في عام ١٤٣٤ يقضي بتعيين ٣٠

سيدة اعضاء في مجلس الشورى على ان لا تقل نسبة تمثيلها عن٢٠٪ من اعضاء المجلس .كما صدر في عام ١٤٣٠ امر ملكي بتعيين اول امرأة سعودية في منصب نائب وزير التربية والتعليم .و تم تعيين سيدة في منصب نائب مساعد للتدريب التقني والتطوير للبنات .(كما تم تعيين صاحبة السمو الملكي الاميرة ريما بنت بندر بن سلطان سفيرة للملكة العربية السعودية في امريكا) .وتم استحداث اقسام للنساء في السلك العسكري مثل الجوازات والسجون والدفاع المدني والمرور. ومن اهم المحاور التي وضعتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين في برنامج ٢٠٢٠ ورؤية ٢٠٣٠ رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل الى نسبة٣٠٪ من خلال تمكينها في جميع المجالات ،وتمكينها من دخول السوق السعودية وتشجيعها على الاستثمار في المشاريع التجارية والاستثمارية .حيث برز عدد من سيدات الاعمال السعوديات في المحافل العالمية ممثلات لبلادهن(حبر م١٤٣٩ص٥)

وهذا التنوع في الأعمال يتماشى في بعض ملامحه مع ما كانت تؤديه المرأة العاملة في العصور الإسلامية السابقة، حيث أشار موسى وآخرون (١٤٢٤) إلى أن المرأة شاركت في كثير من مجالات العمل ؛إذ كانت التاجرة ،والصانعة ،والعاملة ،والأجيرة والمحاربة ،والأديبة ،والطبيبة، وكانت تتمتع بشخصية قوية يغلب عليها العقلانية والواقعية، ولم يعرف الإسلام أي قيد لعمل المرأة؛ إلا أن يكون ذلك أكبر من طاقتها ،أو يؤثر على رسالتها كزوجة ،وأم، وربة بيت. فإن لم تستطع التوفيق بين عملها ،وأسرتها فعليها أن تلتزم بيتها. وقد ترك الإسلام الباب مفتوحا أمام عمل المرأة إذا وجدت لذلك ضرورة ،وأقر بمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الإيمان ،والعمل ،والجزاء . ص٢٠٧.

- **س٦: ما عدد الجوائز، ومرات التكريم التي حققتها فئة المتميزات ،والمشهورات من النساء السعوديات؟**

جدول (٦): عدد الجوائز ،وعدد مرات التكريم التي حققتها فئة المتميزات، والمشهورات

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
عدد الجوائز	واحد	٢٧	٤٢,١٨
	اثنين	٨	١٢,٥
	ثلاثة	١٤	٢١,٨٧
	أربعة	٦	٩,٣٧
	خمسة	٤	٦,٢٥
	ستة	١	١,٥٦
	سبعة	٤	٦,٢٥
	المجموع	٦٤	٣,٩٦
عدد مرات التكريم	١ – ٣ مرات	٦٦	٧٩,٥١
	٤ – ٦ مرات	١٠	١٢,٠٤
	٧ – ٩ مرات	٣	٣,٦١
	١٠ – ١٢ مرة	٢	٢,٤٠
	١٣ – ١٥ مرة	١	١,٢٠
	١٦ فأكثر	١	١,٢٠
	المجموع	٨٣	

يتضح من الجدول (٦) أن عدد اللاتي حصلن على جوائز بلغ ٦٤ حالة بنسبة ٤٢,٣٨٪ من عينة ا لبحث، وأن اللاتي حصلن على جائزة واحدة بلغت نسبتهن ٤٢,١٨٪،و يليها من حصلن على ثلاثة جوائز بنسبة ٢١,٨٧٪، ثم اللاتي حصلن على جائزتين بنسبة ١٢,٥٪ ، ثم اللاتي حصلن على أربعة جوائز بنسبة ٩,٣٧٪.

وهذا يشير إلى أن بعض المتميزات ،والمشهورات السعوديات قد حصلن على بعض الجوائز ؛تقديرا لما حققنه من إنجازات جسدت شيئا من التميز والعطاء ،والتي خدمت المجال محليا وعالميا. وقد حقق بعض السعوديات تفوقا ونجاحا باهرا في المجالات العلمية، حيث قدمن في السنوات الماضية عددا من الاختراعات ،والإنجازات التي وضعتهن في مصاف العلماء في العالم (حبر م، ١٤٣٩). وقد أسهم مبتعثو أمريكا من الطلاب والطالبات في تسجيل ما يربو على ٢٠٠ طلب براءة اختراع اعتمد منها ١٣٣ براءة من بينها ٢٥ براءة في مجال الكيمياء، و١٠٨ في مجال الهندسة الكهربائية والميكانيكية، فضلا عن تميز معظمهم في عدد من التخصصات النادرة في الجامعات الأمريكية العريقة (جريدة الرياض، ١٤٣٧)، وقد برز بعضهن في وكالة ناسا والطب والعلوم والفضاء (حبر م، ١٤٣٩).

وتعد الجوائز في مختلف المجالات العلمية ،والثقافية والاجتماعية .حافزاً موضوعيا إلى حد كبير في اكتشاف المتميزين، والمشهورين ومكافأتهم على إنجازاتهم وتطلعاتهم الطموحة؛ وهي غالبا ما تحدد من جهات حكومية رسمية، أو فردية معروفة محليا ،وإقليميا، وعربيا، وعالميا، ويسعى إليها كل فرد متميز، ومشهور في تقديم إسهاماته العلمية، والثقافية، والاجتماعية، ويشرف عليها لجان علمية مشهود لها بالاقتدار والاحترافية المتميزة. ومن أشهر الجوائز العالمية جائزة نوبل بفروعها المختلفة والتي منحت لأول مرة في عام ١٩٠١ (مروان، ٢٠١٨). كما أن هناك جائزة عالمية أخرى لا تقل في مكانتها وقيمتها عن جائزة نوبل ، وهي جائزة الملك فيصل بن عبدالعزيز (رحمه الله) والتي أنشئت في عام ١٩٧٧ تحت مظلة مؤسسة الملك فيصل الخيرية، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية والذي بدء في منحها عام ١٩٧٩، وتمنح في خمسة فروع (العتيبي، ١٤٢٠، ص٢٢). فضلا عن وجود جوائز عالمية أخرى في العالم العربي مثل جائزة دبي الدولية (الملحقية الثقافية السعودية بدولة الإمارات المتحدة، ٢٠٠٤).

كما يتضح من الجدول (٦) أن عدد اللاتي حظين بالتكريم من المتميزات ،والمشهورات السعوديات بلغ عددهن ٨٣ حالة بنسبة ٥٥٪ تقريبا من عينة البحث ، وكانت أعلى نسبة تكريم بين ١ -٣ مرات، إذ بلغت ٧٩,٥١٪، يليها ٤ – ٦ مرات بنسبة ١٢,٤٪، وهذا يؤكد أن المرأة السعودية المتميزة ،أو المشهورة سواء كانت مخترعة أو، باحثة في العلوم ،أو ناشطة اجتماعية، أو متطوعة ،أو سيدة أعمال حققت شيئا من الإنجاز. استحقت عليه التكريم والذي يعد مؤشرا إيجابيا ، ودالا على مساندة الجهات والأوساط العلمية ،والاجتماعية لهذه الإنجازات والتي سوف تشجع هذه الفئة وغيرها على التميز، والشهرة، والتنافس لبذل المزيد من الجهد في المجالات التي تخصصن فيها ،والعمل على تطوير ،وتحسين البحث العلمي،

وصناعة المعرفة ،وتنمية روح المبادرة؛ لتعزيز جميع الحوافز التي تعمل على استثارة التميز، والشهرة.

- **س٧: ما عدد عضوية الجمعيات والمؤسسات العلمية، والثقافية، والاجتماعية ،وعدد المناصب العملية لفئة المتميزات ،والمشهورات من النساء السعوديات؟**

جدول (٧) : عدد عضوية الجمعيات والمؤسسات وعدد المناصب العملية لفئة المتميزات، والمشهورات

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
عدد عضوية الجمعيات والمؤسسات العلمية ،والثقافية، والاجتماعية	١-٣	٢٦	٣٧,٦٨
	٤-٦	١٦	٢٣,١٨
	٧ – ٩	١٧	٢٤,٦٣
	١٠ – ١٢	٨	١١,٥٩
	١٣ فأكثر	٢	٢,٨٩
عدد المناصب العملية	١-٣	٨٣	٥٦,٠٨
	٤-٦	٤٨	٢٦,٠٨
	٧-٩	١٣	٨,٧٨
	١٠-١٢	٤	٢,٧٠
	غير محدد	٣	١,٩٩
	الإجمالي	١٥١	

يتضح من الجدول (٧) أن عدد اللاتي ذكرن أن لهن عضوية في جمعيات ،أو مؤسسات علمية، وثقافية ،واجتماعية بلغ ٦٩ حالة بنسبة ٤٥,٦٩٪ من عينة البحث؛ حيث بلغ نسبة من يحملن من ١ – ٣ عضوية ٣٧,٦٨٪ ،ويليها من يحملن ٧ -٩ عضوية بنسبة ٢٤,٦٣٪، و من يحملن ٤ -٦ عضوية بنسبة ٢٣,١٨٪ ، ثم من يحملن من ١٠ -١٢ عضوية بنسبة ١,٥٩٪، وتعد الجمعيات العلمية ،والثقافية ،والاجتماعية جزء من مؤسسات المجتمع . وتعد المتحدث الرسمي باسم العاملين في المجال ،والمعبر عن أفكارهم وآرائهم ،وطموحاتهم وتطلعاتهم، وتعمل على تفعيل حركة المجتمع لتحقيق تطلعات ،وتوجهات المنتمين لهذه الجمعيات. ويحرص المنتمون إليها على تحقيق الكثير من توجهات وتطلعات المسؤولين في الدولة وبما يخدم مصلحة المجتمع.

كما يتضح من الجدول (٧) أن المرأة السعودية المتميزة ،والمشهورة تقلدت عدد من المناصب العملية، حيث بلغ عدد اللاتي تقلد مناصب ١٤٨ حالة بنسبة ٩٨٪ من عينة البحث، وأن أعلى نسبة كانت ٥٦,٠٨٪ حيث تقلدن بين ١ -٣ مناصب عملية، ويليها من تقلدن ٤ -٦ مناصب عملية بنسبة ٢٦,٨٪، ثم أكثر من ذلك بنسبة ١١,٤٨٪ .وهذا يؤكد ان المرأة السعودية أدت كثيراً من الأدوار العملية و مارستها بخبرتها ،ودراساتها العلمية والعملية ،والتخصصية. ويؤكد نجاحها في كثير من تلك المناصب التي تولتها. كما أن المرأة السعودية المتميزة لها تطلعاتها إلى شغل مناصب، ومراكز عملية أوسع ومجالات عمل جديدة. وهذا قد يشير إلى أنهن يتمتعن بمستوى عالٍ من دافعية الإنجاز، وأنه لا يقل عن ما هو موجود لدى الذكور . وقد أشار موسًى (د.ت) إلى أن عوامل دافعية الإنجاز لدى الذكور والإناث متشابهة إلى حد ما في مضمونها، وأن ذلك قد يعود إلى إتاحة الفرص التعليمية للجنسين، وإلى تغير النظرة الوالدية لكون الفرد ذكرا أو أنثى ؛إذ أصبح كلاهما

يتلقيان نفس المعاملة الوالدية، والرعاية والاهتمام في غرس مفاهيم الاستقلال والإنجاز، وزيادة تطلعات كلا الجنسين إلى مكانة اجتماعية أرقى في المجتمع .كما أن أصرار المرأة على التفوق، والنجاح، والتحمل، والمثابرة قد يرجع إلى آليات دفاعية من قبلها تعويضا لما لاقته من غبن في مكانتها الاجتماعية من المجتمع ؛ لذا فإنها تحاول وبإصرار وباجتهاد أن تتفوق ،وتثبت وجودها في أي مجال من المجالات الحياتية. ص٢٠٢

كما أظهرت نتائج بعض البحوث ،والدراسات النفسية التي أجريت في المجتمعات العربية عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث في مظاهر التفكير الابتكاري ،ومظاهر الذكاء العاطفي، والتفكير الناقد، والذكاء الاجتماعي، وإن ظهرت بعض الفروق بينهما كما تقول سعد (١٩٨٣) فإن ذلك قد يعود إلى عوامل دافعية، أو خاصة بالاهتمامات النوعية لكل جنس عن الآخر وفقا للإطار الحضاري الذي يضع هذه الفروق. ص٦٠ -٦١.

- **س٨: ما نوع هوايات فئة المتميزات ،والمشهورات السعوديات؟**

جدول (٨): نوع الهوايات للمتميزات، والمشهورات

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
نوع الهواية	ممارسة الرياضة بأنواعها	١٠	٤٥,٤٥
	الاهتمام بالأشغال الفنية، والديكور	٣	١٣,٦٣
	تذوق الفن ،والشعر	٣	١٣,٦٣
	الاهتمام بالتراث العربي	٢	٩,٠٩
	الفن التشكيلي	١	٤,٥٤
	تصميم الملابس، والأحذية	١	٤,٥٤
	الأعمال اليدوية النسائية	١	٤,٥٤
	الإجمالي	٢٢	

يتضح من الجدول (٨) أن عدد اللاتي ذكرن بأنهن يمارسن هوايات بلغ ٢٢ حالة بنسبة ١٤,٥٦٪ من إجمالي العينة، وهي نسبة منخفضة جدا، وهذا يشير إلى أن معظم أفراد عينة البحث لم يظهرن اهتماما كبيرا بذكر هذا الجانب في سيرتهن الذاتية، وقد يكون السبب في ذلك أنه لا يوجد اهتمام بالهوايات لدى معظم أفراد العينة، أو أنها لا تمثل عنصرا هاما في حياتهن للانشغال ببعض الأعمال أو مطالب الحياة او يعتقدن انه لا يهم الاخرين معرفة هذا الجانب.

هذا وقد بلغ عدد اللاتي مارسن هواية الرياضة بأنواعها ١٠ حالات بنسبة ٤٥,٤٥٪ من اللاتي ذكرن هواياتهن، يليها الاهتمام بالأشغال الفنية، والديكور بنسبة ١٣,٦٣٪، وكذلك الفن ،والشعر بنسبة ١٣,٦٣٪، ثم الاهتمام بالتراث العربي بنسبة ٩,٠٩٪.

وتعد الهوايات مظهراً من المظاهر السلوكية التي يمارس الفرد من خلالها ما تميل النفس إليه وتحبه، خصوصاً في وقت الفراغ ،أو عند الشعور بالضيق. وتمارس بصورة عفوية تلقائية، ولها تأثيراتها الإيجابية على الفرد، وقد يكون لها فوائد على الفرد ؛ إذ أنها قد تعمل على تخفيف التوتر، والقلق الذي قد يواجه الفرد في حياته،

وتساعد على تنمية المهارات، وتسهم في تفريغ الطاقات، وتركيز الانتباه ،وتشغل وقت الفراغ إن وجد، كما أنها قد تؤدي إلى بناء صداقات جديدة وعلاقات اجتماعية.

وهي تختلف باختلاف ميول صاحبها وأحواله وإمكاناته، فمنها المهارات اليدوية الحرفية مثل: الخياطة، والصناعة التقليدية، ومنها الإبداعات الفنية مثل: الرسم والنقش، والموسيقى ،وكل الفنون الجميلة الخلاقة، ومنها الاستمتاع بالمحيط، والبيئة والتراث.

- **مستخلصات عامة من نتائج البحث**:

من خلال استقراء النتائج الوصفية للبحث يأمل الباحث في ان أهدافه قد تحققت، من خلال التعرف على بعض خصائص المتميزات، والمشهورات السعوديات والذي يعد ضرورة لازمة لمعرفة طبيعة ما تتميز به هذه الفئة ؛خاصة وأنه يعد البحث الأول حول هذا الموضوع، والذي قد يحقق اكتساب الوعي ،والإدراك بمجريات وطبيعة هذه الفئة، وارتباط جهودها ببعض مظاهر حركة تطور، وتقدم المجتمع، ويمكن للباحث أن يقدم بعض المستخلصات وذلك على النحو التالي:

- **أولاً**:

إن بعض الأسر السعودية في حقب تاريخية سابقة ؛كانت تهتم بتعليم الفتاة وتقدره في حدود المتيسر، وهي إما أنها تنتمي إلى الطبقة الاجتماعية ،والاقتصادية المتوسطة أو الطبقة الثرية، والذين لم يجدوا فرصة لتعليم بناتهم داخل المجتمع، بالصورة التي يرغبون فيها ؛مما اضطر البعض منهم إلى إرسالهم للمدارس الخاصة، أو الجامعات العربية القريبة، أو إرسالهم إلى أوروبا ،وأمريكا لتلقي التعليم ،واختيار التخصص المناسب. كما كان هناك من يستهجن خروج الفتاة لطلب العلم ، إلا أن ذلك لم يظل طويلاً ؛ إذ أصبح الغالبية العظمى ممن كان يستهجن ذلك سابقا، يدفع ببناته الآن إلى الابتعاث، والتعليم خارج المجتمع. وأصبح تعليم المرأة في مختلف التخصصات جوهريا، في رؤية النهوض بالمجتمع.

- **ثانياً**:

أن التحاق الفتاة السعودية بمراحل التعليم المختلفة، وفي مختلف التخصصات دفع بها إلى الارتقاء العلمي ، والحرص على الحصول على أعلى الشهادات. وأوجد عندها وعيا كبيرا بذاتها، ومكانتها، ومركزها محليا على نطاق الأسرة، والمجتمع محليا، وإقليمياً، وعربياً، وعالميا. لذا نجد أنها حاولت و تحاول وبإصرار وباجتهاد أن تتفوق، وتثبت وجودها.

- **ثالثاً**:

رغم أن تركيبات الفرص الوظيفية، والعملية ،والقوة في أي مؤسسة وظيفية حكومية، أو تتبع للقطاع الخاص؛ قد تلعب دورا كبيرا في التقليل من قدرات وإمكانيات المرأة، مما قد يسبب لها شيئا من الإحباط ؛ إلا أنه أصبح بالإمكان

توظيف المرأة السعودية في مختلف المهن العلمية ،والفنية ،والإدارية المتخصصة، كما اقتحمت قطاع الإنتاج ،والقطاع التجاري ،والمصرفي، والخدمات المتعددة سواءً على النطاق الفردي، أو الجماعي، وأصبحت تتنافس مع الرجل في معظم المجالات. وعملت جاهدة على إثبات وجودها في أي مجال من مجالات الحياة، وتغيرت المفاهيم المرتبطة بنوع الوظيفة، وعلاقتها بنوع الجنس تغيراً ملحوظاً؛ مقارنة بما كان سائداً خلال العقود السابقة ،والتي كان ينظر فيها للمرأة ككائن له دور اجتماعي محدد يجب ألا تتجاوزه أو تتخطاه. وأصبحت المرأة السعودية تشكل قوة اقتصادية ،واجتماعية، وثقافية، وسياسية حتى وصلت إلى مرتبة وكيل وزارة ، وسفيرة ، وعضوة بمجلس الشورى ،وفي المجالس البلدية، وفي قطاع التدريس الجامعي بكافة تخصصاته ومستوياته العلمية. كما أصبح بعضهن سفيرات للنوايا الحسنة يتواجدن بصورة منتظمة في المحافل الدولية. فضلاً عن تقلد بعضهن مناصب مهمة ،وقيادية دولية غير حكومية في الأمم المتحدة ،وغيرها من الجمعيات، والمؤسسات العالمية.

- **رابعاً**:

قد يكون هناك بعض المتميزات السعوديات غير المشهورات ،واللاتي لا يعرف عنهن شيء، بسبب عدم اهتمامهن بالشهرة، أو نتيجة لظروف اجتماعية قاهرة، او طارئة تمنعهن من الظهور . فضلاً عن عدم اهتمام بعض من قمن بعرض سيرهن الذاتية بتدوين عناصر اساسية، والتي يجب أن تذكر في السيرة الذاتية ؛مما يشير إلى غياب الطابع الاحترافي لدى البعض منهن في كيفية إعداد السيرة الذاتية، والتي تكون عادة شاملة لجميع جوانب الحالة مثل: تاريخ الميلاد، وتاريخ المراحل التعليمية والشهادات، والتاريخ الأسري، وتطور مراحل حياة الحالة، وفلسفتها، وأهدافها، وقيمها، وخبراتها، وهواياتها، ومكانتها العلمية والعملية، والجوائز، والتكريم خلال مسيرة الحياة.

- **خامساً**:

رغم أن الهوايات تعد عنصراً هاماً في تدوين السيرة الذاتية؛ إلا أنه يلاحظ عدم الاهتمام بها ،وعدم تناولها من معظم عينة البحث برغم أنها تعكس الكثير من أبعاد الشخصية وخصائصها. حيث يرى الخطيب (٢٠٠٥) أن الهوايات تعد أساساً بناءً في توسيع فكر الإنسان ،وتنمية بعض أبعاد شخصيته. كما أنها تعد جزءً من حياة الفرد بشرط أن تكون هوايات حقيقية ،وتمارس بصورة منتظمة ،أو متقطعة، وأن تكون متماشية مع ثقافة المجتمع.

ويستطرد الخطيب (٢٠٠٥) بقوله إن الهوايات في مجتمعاتنا العربية متواضعة ؛مقارنةٍ بما هو موجود في بعض المجتمعات الأخرى ،حيث أنه من النادر أن تجد شخصاً عادياً ليس له هواية. مما يؤكد أهمية هذا الجانب للإنسان ،وضرورة ذكر الهوايات التي تميل إليها المتميزات، والمشهورات، حيث أشارت نتائج البحث أن ما نسبته ٨٥,٤٪ من عينة البحث لم يقوموا بذكر هواياتهن.

• **قائمة المراجع**:

- إبراهيم، عبدالستار (١٩٧٩) أصالة التفكير: دراسات وبحوث نفسية، مكتبة الانجلو ،القاهرة.
- إبراهيم، فاضل خليل (١٩٩٩) مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كلية الآداب والتربية بجامعة الموصل، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد٣٨،٧٤ ٢– ٣٣٢.
- أبو حطب، فؤاد عبداللطيف (١٩٨٧) القدرات العقلية، دار الكتب الجامعية، بيروت.
- أبو حطب، فؤاد عبداللطيف & صادق، آمال أحمد (١٩٧٦) دراسة مقارنة للعمليات المعرفية عند طلاب وطالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز فرع مكة المكرمة، العدد (٢) ، ٢٤٦-٢٦٤.
- أبو دنيا، نادية عبده عوض (١٩٨٦) تنمية القدرة على التفكير الابتكاري، (دكتوراه .غ. منشورة) كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- أبو عمشة باسل، إبراهيم (٢٠١٣) الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة (ماجستير. غ. منشورة) كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.
- أخبار الآن (٢٠١٥) ٥ نساء عربيات غيرن العالم (نقلاً عن موقع arbicart.com ، تاريخ الدخول ٢٠١٨/١/٨).
- الأستاذ، محمود حسن (٢٠٠٣) دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة الأقصى ، ندوة دور الجامعة في رعاية المبدعين ، المنعقدة في جامعة المنيا خلال الفترة ١٤-٢٠٠٣/١٢/١٦ مج (١).
- البارودي، فاطمة حسين (١٩٨٥) دراسة تجريبية للقدرات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (ماجستير .غ .منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- بيرق (د. ت) ٩ رائدات عربية مبدعات في مجال العلوم (نقلا عن موقع bayyraq.com تاريخ الدخول ٢٠١٨/٣/٢٢)
- الجراح، عبدالناصر ذياب & عا صلة ، وائل، محمد (٢٠١٦) الذكاء الاجتماعي واستراتيجيات إدارة النزاع لدى الطلبة العاديين وذوي السلوك المشكل في المرحلة الثانوية، دراسات العلوم التربوية مج ٤٣ ملحق(٥)١٩١٥-١٩٣٥.
- جريدة الرياض (٢٠١٧) أمريكا تتقدم دول الابتعاث في استقبال الطلبة السعوديين (نقلاً عن موقع alriyadh.com ، تاريخ الدخول ٢٠١٨/٦/٢٣).
- الجعافرة، أسمى عبد الحافظ & الخرابشة، عمر محمد عبدالله(٢٠٠٩) درجة امتلاك المتفوقين في مدرسة اليوبيل بالأردن لمهارات التفكير الناقد، مجلة رسالة الخليج العربي العدد ١١٢.
- جودة، آمال عبدالقادر (٢٠٠٧) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مج ٢١ (٣) ٦٩٨ – ٧٣٨.
- حبر م، بندري إبراهيم (١٤٣٩) السعوديات مسيرة تاريخية حافلة في المشاركة وصنع القرار، عكاظ العدد ١٨٨٦٥، مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ،جدة.
- الحدابي، داود عبدالملك & الا شول ، ألطاف أحمد (٢٠١٢) مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينتي صنعاء وتعز ، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (٥)١-٢٦.
- حسن، السيد محمد أبو هاشم (د. ت) محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين ، دراسة مسحية للبحوث العربية في الفترة من عام ١٩٩٠ – ٢٠٠٢م مجلة اكاديمية التربية الخاصة ع (٣) ٣١-٧٣.
- حسين، محمد حبشي (٢٠٠٣) مقارنة التحليل العاملي لمكونات الذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي العام باستخدام التحليل العاملي التحققي ، مجلة البحوث النفسية والتربوية جامعة المنوفية مج١٨(٢)٣١-٥٣.
- حسين ، محي الدين أحمد (١٩٨٨) الدافعية إلى الإنجاز عند الجنسين، مجلة علم النفس ، العدد (٥) ٢٩-٣٩.

- الحموري، هند عبدالمجيد &الوهر، محمود طاهر (١٩٩٨) تطور القدرة على التفكير الناقد وعلاقة ذلك بالمستوى العمري والجنس ونوع الدراسة ، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج ٢٥ (١) ١٤٥ – ١٥٤.
- الخضر، عثمان حمود & الفضلي ، هدى ملوح (٢٠٠٧) هل الأذكياء وجدانيا أكثر سعادة ؟، مجلة العلوم الاجتماعية ، ٣٥ (٢) ١٣-٣٨ .
- الخطيب، هشام (٢٠٠٥) الهوايات في مجتمعاتنا العربية متواضعة مقارنة بالخارج (نقلاً عن موقع alghad.com ، تاريخ الدخول ٢٠١٨/٦/٢).
- الخليفة، عمر هارون (١٩٩٧) خمسون عبقرية من العالم العربي: دراسة بيوغرافية، مجلة الثقافة النفسية المجلد ٨ (٣٢) ٣٢-٤٩.
- خليل، الهام عبدالرحمن & الشناوي، أمنية إبراهيم (٢٠٠٥) الإسهام النسبي لمكونات قائمة بار – أون نسبة الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات نفسية، ١٥ (١) ٩٩-١٦١.
- الداهري ، صالح حسن & سفيان، نبيل صالح (١٩٩٧) الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلبة علم النفس، في جامعة تعز وعلاقتها بالتوافق النفسي (نقلا عن موقع kenanaonline.com موقع الدكتورة سلوى أحمد عزازي، تاريخ الدخول ٢٠١٨/٢/١٧م).
- الدرديري، عبدالمنعم أحمد (٢٠٠٢) الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،مج ٨ (٣)٢٢٩-٣٢١.
- ديلي صباح (٢٠١٧) نساء خلدن أسماءهن في التاريخ بحصولهن على جائزة نوبل، (نقلاً عن موقع dailysabah.com ، تاريخ الدخول ٢٠١٨/١/٨).
- رابح، أنس الطيب الحسين (٢٠٠١) الذكاء الوجداني للعاملين ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، مج ٢ (٣)٥٨-٧٢.
- راضي ،فوقية محمد (٢٠١١) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد٧١،٤٥ -٢٠٤.
- ركس نايت (١٩٦٥م) الذكاء ومقاييسه (ترجمة عطية محمود هنا) ٤١، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- الزحيلي، غسان محمود(٢٠١١) دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح، جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق مج٢٧ (٣ + ٤)٢٣٣-٢٧٨.
- السامرائي ، عبدالجبار ناصر محمد (٢٠٠٥) الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في مدارس اليوبيل ، (نقلا عن موقع dr-banderalotabi.com، تاريخ الدخول ٢٠١٨/٣/٢٠).
- سايمنتن، دين، كيث (١٩٩٣) العبقرية والإبداع والقيادة ، (ترجمة شاكر عبدالحميد)، عالم المعرفة (١٧٦) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- سعد، ناهد رمزي (١٩٧١) القدرات الابداعية : دراسة تجريبية للفروق بين الجنسين (ماجستير. غ. منشور) كلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة.
- سعد ، ناهد رمزي (١٩٨٣) سيكولوجية المرأة ، دار النهضة العربية ،القاهرة.
- سكر حيدر، كريم & غانم، هلة وليد (٢٠١١) الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد ٣١ ،١٤٣-١٧٠.
- سليمان، السيد (٢٠٠٦) التفكير الناقد وعلاقته بالذكاء والدافع للإنجاز وموضوع الضبط ونوع التعليم لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، دراسات تربوية واجتماعية، مج ١٢(٣)١١٩ -١٤٦.
- سليمان، عبدالعظيم (٢٠٠٨) الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسلة الدراسات الإنسانية) مج ١٦ (١)٥٨٧-٦٣٢.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٦) الذكاء ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الشايب، سليم محمد سليم (١٩٩٨) نوع التعليم والفروق بين الجنسين في قدرات التفكير الابتكاري، مجلة علم النفس العدد (٤٨) ٩٦-١٠٧.

- الشرق الأوسط (٢٠٠٣) معلومات متضاربة عن وفاة الطبيبة اللبنانية عبير أحمد عياش في مارس، الشرق الأوسط، العدد ٨٩٣٧، ٢٠٠٣/٥/١٨ الموافق ١٤٢٤/٣/١٦ (نقلا عن موقع earchive.aawsat.com، تاريخ الدخول ٢٠١٨/١/٨).
- شوفان، رومي (١٩٩١) الموهوبون (ترجمة وجيه أسعد) دار البشائر، دمشق.
- عبدالحميد، شاكر (١٩٩٨) الخيال وحب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس العدد (٤٧) ١١٦-١٣٣.
- عبدالحميد ، شاكر & خليفة ،عبداللطيف (١٩٩٠) العلاقة بين حب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية ، دراسة مقارنة بين الجنسين، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر المنعقد خلال الفترة ٢٢-١٩٩٠/١/٢٤م، المجلد (٢) الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،القاهرة.
- عبدالغفار، أنور فتحي (٢٠٠٣) الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتهما بالتعليم الموجه نحو الذات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة مج ٢ العدد (٥٣) ١٣٥-١٦٧.
- عبدالله، تيسير & أبو فارة، السيد يوسف (٢٠٠٧) الذكاء العاطفي والصحة العامة والرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الفلسطينيين من سكان محافظة الخليل، مجلة علم النفس العدد (٧٦ – ٧٩) ١٠٤-١٢١.
- عبدالله، أحمد نعمان (٢٠٠٠) مدى اكتساب طلبة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، صنعاء لمهارات التفكير الناقد (ماجستير غ . منشور) كلية التربية: جامعة صنعاء، صنعاء.
- عبدالوهاب، داليا خيري &جميل ، سمية طه (٢٠١٤) جودة الحياة في ضوء بعض الذكاءا ت المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة (نقلا عن موقع ms2n.com ، تاريخ الدخول ٢٠١٨/٣/٢٢).
- العتيبي، حزام (١٤٢٠) جائزة الملك فيصل بين عالمية الأفق وغفلة الإعلام ، عكاظ العدد ١٢٢٢٥، مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، جدة.
- عثمان، أحمد & عزت، حسن (٢٠٠٣) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق العدد (٤٤)١٩٢-٢٧٣.
- عجوة، عبدالعال حامد (٢٠٠٢) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر، والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية ١٣ (١) ٢٥١-٣٣٩.
- عسقول، خليل محمد خليل (٢٠٠٩) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، (ماجستير غ. منشور)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عفانة، عزو إسماعيل & الخز ندار، نائلة نجيب (٢٠٠٣) استراتيجيات التعلم والذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة (نقلاً عن موقع gulfkids.com ، تاريخ الدخول ٢٠١٨/٣/٢٢).
- عفانة، عزو إسماعيل & الخز ندار نائلة نجيب (٢٠٠٤) مستويات الذكاءات المتعددة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها، مجلة الجامعة الإسلامية ١٢ (٢)٣٢٤-٣٨٤.
- العلوان، أحمد فلاح (٢٠١٠) تحديد الذكاءات المفضلة لدى طلبة الصف الرابع والثامن الأساسيين وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، مجلة العلوم التربوية ،الجامعة الاردنية،٣٧ (٢) ٤٥٤-٤٧٤.
- العلوان، أحمد فلاح (٢٠١١) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلم لدى طلبة الجامعة في متغيري التخصص والنوع الاجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ٧ (٢)١٢٥-١٤٤.

- علوان، نعمات شعبان & النواجحة، زهير عبدالحميد (٢٠١٣) الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مج ٢١ (١)٤٥٤-٤٧٤ .
- العمران، جيهان راشد (٢٠٠٦) الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة البحرين ٧ (٣)١٣-٤٣.
- عيسى، جابر & رشوان ، ربيع (٢٠٠٦) الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية ،جامعة حلوان مج ١٢ (٤)٤٥-١٣٠.
- عيسى ، حسن أحمد (١٩٧٩م) الإبداع في الفن والعلم، عالم المعرفة، المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- عيسى، حسن أحمد (١٩٨٨) دراسة عامليه للفروق بين الجنسين في القدرات الابداعية لدى مجموعتين من طلاب جامعة الكويت، المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر ٢٥-١٩٨٨/١/٢٧، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.
- عيسى، حسن أحمد & حنو ره، مصري عبدالحميد (١٩٨٥) الفروق بين الجنسين في القدرات الإبداعية : دراسة حضارية مقارنة لمجموعات من طلاب الجامعة الكويتيين والمصريين، المجلة الاجتماعية القومية مج ٢٢ (٢) ٣٣-٥٩.
- الغنمين، منال محمد علي (٢٠١) درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم (ماجستير غ .منشور) عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة ، مؤتة.
- الغول، أحمد عبدالمنعم (١٩٩٣) الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي (د.غ. منشورة) كلية التربية، جامعة أسيوط.
- فرج، محمد (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة، دراسات عربية في علم النفس، مج ٤ (١)٩٣-١٥٣.
- القدرة، موسى صبحي (٢٠٠٧) الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات (م.غ. منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- محسن، عبير (٢٠١٧) تعرف على ١٢ سر عن العالمة المصرية سميرة محسن التي اغتالها الموساد الإسرائيلي، (نقلاً عن موقع sharkiatoday.com تاريخ الدخول: ٢٠١٨/١/٨م).
- محمد، مجدي فرغلي (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة (د.غ منشورة) كلية الآداب جامعة جنوب الوادي، سوهاج.
- محمد، مجدي فرغلي (٢٠٠٧) الذكاء الوجداني والذكاء العام، دراسات نفسية مجـ ١٧ (٢)٤٨١-٥١١.
- محمد، محمد حبشي حسين & جاد الله، جاد الله أبو المكارم (٢٠٠٤) المكونات العاملية للذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين أكاديميا، وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي، دراسات نفسية مج ١٤ (٣) ٢٨١-٣٣٦ .
- محمد، هدير (٢٠١٥) لماذا قتلت الطبيبة السعودية سامية ميمني، (نقلاً عن موقع: almrsal.com. تاريخ الدخول ٢٠١٨/١/٨م).
- محمود، سليمان محمد سليمان & مطر، عبدالفتاح رجب (٢٠٠٢) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الأبناء، مجلة كلية التربية جامعة الازهر العدد١١١، ٨٩-١٢٨.
- المخترعين المبتكرين العرب (د.ت) الدكتورة سلوى حبيب اغتيالها لغز لم يتم حله بعد (نقلاً عن موقع mowhopon.net ، تاريخ الدخول ٢٠١٨/١/٨).

- مرزوق، عبدالمجيد أحمد (١٩٨١) المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتفكير الابتكاري للأبناء في المرحلة الابتدائية (م.غ .منشور) كلية التربية: جامعة الاسكندرية، الاسكندرية.
- المرشدي، عماد حسين عبيد & ناصر، عقيل خليل (٢٠١٢) الحاجة إلى الحب لدى المراهقين وعلاقته بالذكاء الوجداني، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم والتربية والإنسانية، جامعة بابل مج١(٦)١-٢٦.
- مرعي، توفيق & نوفل ، محمد (٢٠٠٧) مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الاونروا) مجلة المنار مجلد ١٣ (١) ٢٨٩ – ٣٤١.
- مروان، محمد (٢٠١٨) ما هي جائزة نوبل (نقلاً عن موقع mawdoo3.com تاريخ الدخول ٢٠١٨/٥/٢٧).
- مصراوي (٢٠١٤) صيغة أمريكية: عشر نساء مسلمات أثرن في العالم، (نقلاً عن موقع masrawy.com ، تاريخ الدخول ٢٠١٨/٣/٢٢).
- مصطفى، أروى (١٤٣٧) أشهر النساء في التاريخ اللائي تركن بصمات لا تنسى (نقلاً عن موقع arageek.com ، تاريخ الدخول ٢٠١٨/٣/٢٢).
- مفتاح، علي علي (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني والذكاء اللفظي لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة النفسية مج ١(١) ٩١-١٥٢.
- المفتي، مائسة أنور & الأخضر، عادل كمال (١٩٩٠) عناصر اختبار رسم الرجل وعلاقتها بالعوامل المعرفية الانفعالية: دراسة استطلاعية، مجلة علم النفس العدد (١٦) ٣٨-٥٩.
- الملحقية الثقافية السعودية (٢٠٠٤) دليل المراكز الثقافية والجوائز العلمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، الشارقة ، ستلاين للدعاية والإعلان.
- منظمة اليونسف (٢٠١٥) تفوق البنات دراسيا (نقلا عن موقع shahba.sinaschool.com ، تاريخ الدخول ٢٠١٧/١٢/٢٥).
- موسى، رشاد علي عبدالعزيز (د. ت) سيكولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة.
- موسى، رشاد عبدالعزيز & الدسوقي، مديحة منصور (١٩٨٨) دراسة أثر الجنس والعمر على الأصالة، مجلة علم النفس العدد (٨) ١٠٣-١١١.
- موسى، رشاد علي عبدالعزيز ، والدسوقي، مديحة منصور، و عبدالرازق، أميرة عباس (١٤٢٤) علم نفس المرأة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- نورت (١٤٣٤) أعظم نساء التاريخ العربي، جريدة نورت (نقلاً عن موقع nawaret.com ، تاريخ الدخول ٢٠١٨/٣/٢٢).
- نوفل، محمد، بكر & الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٨) الفروق في الذكاء المتعدد لدى طلبة السنة الأولى الدراسية في مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث. (العلوم الإنسانية)، مج ٢٢ (٥)١٥٩٩-١٦٢٤.
- هريدي، عادل ، محمد(٢٠٠٣) الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات الحيوية الاجتماعية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج٢ (٢)٥٧-١٠٨.
- هلال، سارة (١٤٣٦) رموز نسائية عربية: ١٠ عربيات دخلن التاريخ (نقلاً عن موقع sasapost.com تاريخ الدخول ٢٠١٨/٣/٢٢م).
- هلال، محمد إبراهيم جودة (٢٠٠١) دراسة لبعض مكونات الذكاء الانفعالي في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مج ١٠ (٤٠)٥١-١٤٣ .
- يحي، حاج محمد (٢٠١٥) مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٠ ،٢٨٣-٢٩٢.
- اليوم (٢٠١٧) دراسة لإناث متفوقات على الذكور في معظم البلدان، (نقلاً عن موقع m.alyaoum24.comتاريخ الدخول ٢٠١٧/١٢/٢٥م).

- Albert, R. S & Run co, M. A (1999) A history of research on creativity, In R. J. Sternberg (edited) Hand book of creativity (pp 16 – 36) Cambridge university press.
- Castle, C.S (1913) A statistical study of eminent women (P h .d) thesis submitted to Columbia, university. (نقلاً عن موقع archive.org تاريخ الدخول ٢٠١٨/٣/١).
- Stein, M. I. & Heinz, S. T (1960) a summary of Galton's Heredity genius, in P. E. Vernon (edited) creativity (pp 19 – 24) penguin books.
- Wikipedia (2018) Catharine, cox. Miles, نقلاً عن موقع (en.m.Wikipedia.org تاريخ الدخول ٢٠١٨/٣/١).

❋❋❋❋❋❋❋